

٦١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

عAUTاني باقتراح قبل اثنعش انا ما عندي مانع بس انتو تقدرون تجون اجيك ها الساعة كم تخلصون عشر؟ نبدأ عشر نص ساعة

السنة الجاية عشرة الا عشر مخرجات شيخنا اشخاص تسعة ونص - 00:00:00

متى يا شيخ ها؟ متى ينتهي لا اذا بدينا تسعة ونص عشرة ونص حدعش ونص اثنعش خلص شاطر وهذا المشكلة الطلاب اللي

يسوون برا شلون طلع قبل لا يطلع يصلي - 00:00:49

بيصلي هني علاش الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا

هو المجلس السادس عشر من مجالس الكرام فتح توفيق الكتاب توفيق الرحمن في دروس - 00:01:21

القرآن للشيخ فيصل مبارك رحمه الله ونحن في ليلة العشرين من رمضان عام ستة ثلاثين واربع مئة والف هجرة المصطفى صلى الله

عليه وسلم ونبدأ من سورة القصص الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:02:05

اللهم اغفر لنا لشيخنا ومشايخه ووالده الحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر الله له سورة القصص الكية هي ثمانون ثمانون

اية قال رحمه الله تعالى المجاهد ويجعل اهلها شيئا - 00:02:24

الا هي في غرقان ذبح طائفة منه يستحيل ويستحي الطائفة ويعذب طائفة قال الله عز وجل قال صديق في علا انه

رأى رؤيا رأى رؤية في منامه نارا اقبلت بيت المقدس حتى اشمطت على بيت مصر. فاحرقت القط وتركت بني اسرائيل واحرقت

بيوت مصر فدعت سحرة كانت - 00:02:34

العافية والعزاء فسألهم عريان فقالوا يخرج من هذا البلد الذي جاء به الذي جاء بني اسرائيل يعنون بيت المقدس رجل يكون على

وجهه هلاك مصر بني اسرائيل لا يولد له غلام الا ذبحوه ولا تولد له جارية الا تركته. وقال لقط انظر مملوكهم الذين يعملون خارجا

فادخلوه فادخلوهم واجعلوا بني اسرائيل - 00:02:54

دون تلك الاعمال القديرة فجعل بني اسرائيل في حين اعماله المالمهم وادخلوا غمالمهم فذلك حين يقول ان فرعون على في الارض

وجعل اهلها شيئا يعني بني اسرائيل جعله في الاعمال القذرة - 00:03:14

عن قد زادت قل هو نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض قال بنو اسرائيل ويجعلهم ائمتين ولاة الامور وان يجعلهم الواردين

يرثون الارض بعد في عمر وقومه ونمكن - 00:03:26

لهم في الارض ونري فرعون وهامن وجودهما منهم ما منهم ما كانوا يحذرون شيئا ما ما حذر القوم. قال وذكر لنا ان حازيا حذى ال

عدو الله فقال يولد في هذا العام غلام لبني اسرائيل يسلبك ملكك فتتبع ابناؤك فتتبع ابناؤهم ذلك العام يقتل ابناؤهم يستحيون -

00:03:36

نساء حذرا مما قال الحازم قال عمر تدخله حين الى ام موسى قال قذفت بنفسها قالت من ولد بني اسرائيل سنة ويترك كل سنة الولد

قال امر فرعون ان يذبح من ولد ببني اسرائيل سنة ويترك سنة. نعم - 00:03:56

قالت فما كان في السنة التي يذبحون فيها حملتني موسى فلما ارادوا تبعه حزنّت من شأنه فاوحى الله اليها لاربعية فاذا خفت عليه

فلقيه في اليم وهو النيل. ولا تخاف - 00:04:18

ولا تنسني قالت وزدني لا تخافي عليه البحر ولا تحزني لفراقه الا رادوه اليك وجاعلوه من المحسنين. قال اسحاقوه الي فباعثوه رسولا الى هذا الطاغية وجاعي وجاعي وهلاكه ونجاة بني اسرائيل لما هم فيه على يديه. دائما الخوف - 00:04:28

ان يحفظوها قائلا خوف لما يستقبل والحزن لما مضى هنا لا تخافي في القائك البحر او على الولد ولا تحزني في وابعاده عنك قرب وعدم قربك منك وهذا مثل اه اهل الجنة لما يجي - 00:04:44

فلا خوف عليهم ولا لا خوف عليهم فيما يستقبلون ولا هم يحزنون فيما تركوا. نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى كانت دار ام موسى على حافة يمينه فاتخذت ثابت فيه مهذا وجعلها توقيع ولدها اذا دخل عليها احد من تخافه ذهباً فوضعت في ذلك التابوت -

00:05:08

فذهب مع الماء له حتى مر به على بيت العون فتقطت فالتقطه فاحتملناه فذهب به الى امرأة فرعون ولا يدرينا ما فيه. فلما كشفت عنه له غلام من احسن الخلق - 00:05:26

معناه ابهاه فوقع الله محبته في قلبه حين نظرت اليه وذلك لسعادتها وما اراده من كرامتها وشقاوة بعدها. ولهذا قال فالتقى طه ال فرعون يكون لهم عدوا وحسنات. قال قد ثبتوا عدوا لهم في دينهم وحزن لما يأتيهم الا في العلا وهما وجنودهما كانوا خاطئين. قلبه يعاصين اثمين. قال ابن جميل فلذلك - 00:05:46

كان لهم موسى عدوا وحسنا. وعن محمد ابن قيس قال قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا ان يتخذ ولد. قال فعل قرة عين لي - 00:06:06

قرة عين التي اما لي فلا. قال محمد ابن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال فرعون لي ولك لكان لهما جميعا وعن قتادة وهم لا يشعرون - 00:06:16

ولا يشعرون ان هلكتهم على ايديهم في زمانه. عن ابن عباس في قوله واصبح فؤاد ام موسى فارغا. قال فارغا من كل شيء الا بذكر موسى. ان كانت لتؤذي بها ان تقول يا - 00:06:26

لولا ان ربطنا على قلبها قال له وبين بالعصمة قال فرعون ما قال فرعون ما قال امرأة فرعون نعم قرة عين لي ولك فقال فرعون قرة عين لك اما لي فله - 00:06:36

تفسير من من المفسرين من محمد من محمد ابن قيس قالت امرأة لا ما يجوز هذا اقراها غلط هنا في قوله لولا ان ربطنا على قلبها هذا فيه دلالة ان الوحي الذي ذكره الله لموسى لام موسى انما هو وحي الهام وليس وحي - 00:07:02

تكليم واوحينا الى ام موسى الهاما ان الربط على القلب ايضا الهام هذا مثل هذا ليس معناه ان جبريل جاء وكلمه كما يزعم من كما يلزم ابن حزم زعم ان - 00:07:39

ان اه هناك نساء نبيات نعم لتكون من المؤمنين المصدقين لوعده الله حين قال لها انا اردك اليك. وابن عباس فقالت لاخته قصي قصي ازهره واطلبه هل تسمعين له ذكر احبي احبي ابني او قد اكلته دواب البحر وحيثانه. ونسي ونسيت الذي كان الله وعدها. فقلوه تعالى تبصر - 00:07:55

واكفيه عن جنوبهم لا وهم لا يشعرون قلم طبعا القيه في البحر فيه دلالة على جواز تسمية النهر بحرا انما هو هي القته في نهر النيل نعم قال قول الثلاثة بصرت فيه عن جنبي وهم لا يشعرون قال ابو جهل عن بعد وقال قتادة لا يشعرون انها اختاه قال جعلت تنظر اليه كأنها لا تريده - 00:08:23

يقول قال لا يقبل ثدي امرأة حتى يرجع الى امه. وقال السفي اعراض المبيعات فلم يأخذ فلم يأخذ من احد من النساء. وجعل النساء يظن ذلك ينزلن عند فابي ان يأخذ ذلك قوله وحرمننا عليه المراضع من قبل فقالت اختوه هل ادلكم على اهل بيته هل اهل بيته يكفلونه لكم وهم له ناصحون فلما جاءت امه - 00:08:50

اخذ منها قال ابن جريج فعلقوها حين قالت وهم له ناصحون قالوا قد عرق قالوا قد عرفته قالوا قد عرفته قالت انما اردت انما

ارادتهم للملك ناصح. قالوا وقيل لما قالت هل ادلكم على اهل بيت؟ قالوا لها من قالت امي؟ من الظاهر انما ارادتهم للملك ناصحون -

[00:09:10](#)

يعني في قولها وهم له ناصحون يعني للملك انما ارادت هم للملك ناصحون. نعم قال وقيل لما قالت هل ادلكم على اهل بيت قالوا لها من؟ قالت امي قالوا ولامه ولامك منه؟ قالت نعم هارون وكان هارون ولد في سنة لا - [00:09:30](#)

في هالوجدان قالوا صدقت قال ابن كثير فلما رأتهم حائلين في من يطيعه قالت الادلكم على اهل بيته يدخلونه لكم اهله ناصحون.

قال ابن عباس فلما قالت ذلك اخذوها وشكوا في امريكا وقالوا له وما ندرىك - [00:09:50](#)

نصحههم له وشفقة عليه فقالت له نصرهم له وشفقتهم عليه رغبتهم في سرور الملك. ورجاء منفعتهم فارسلوها فلما قالت لهم ذلك وخلصت من اذاهم اذهبوا معها الى نزيه فدخلوا به على امه فاعطوا ثديها فالتقمه ذلك فرحا شديدا وذهب البشير الى امرأة المالكي

فاستدعته ام موسى واحسنت اليها واعطتها - [00:10:02](#)

شكرا جزيلا وهي لا تعرف انها امه في الحقيقة ولكن لكونه وافق ثديه وافق ثديها ثم سألتها اسية ان تقيم عندها فترضعه فابت عليها وقالت ان ولا اقدر على المقام عندك ولكن احبتي ان في بيتي فعلت فاجابته امرأة فرعون الى ذلك واجرت عليه واجرت عليه النفقة

والصلات - [00:10:22](#)

والصلات والكساوي والاحسان والاحسان الجزيل. فرجعت ام موسى بولدها راضية مرضية فقد ابدلها الله بعد خوفها من في عز وجاه ورزق ودار. ولهذا جاء الحديث مثل الذي يعمل ويحتسب في صنعته خيرا كمثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرها واليكم من

الشدة والفرج الا القريب يوم وليلة او نحو والله اعلم - [00:10:42](#)

الذي يجعل لمن الناقة بعد كل هم فرجا وبعد كل ضيق مخرجاً. ولهذا قال تعالى فرددناه الى امه تقرر عينها اي ولا تحزن اي عليك يقول

لبعض المفسرين ان موسى لم يكن يشبه امة - [00:11:02](#)

ولو كان شبيها بامه لعرفوا انها ابنتها ولذلك هذه من حكم الله عز وجل. نعم قال لتعلم ان وعد الله حق اي فيما وعدها من رده اليها

وجعله من المرسلين فحينئذ تحققت برده اليها له كائن من رسول من المرسلين - [00:11:19](#)

في تربيته ما ينبغي له طبعاً وشرعاً. اقله تعالى ولكن اكثرهم لا يعلمون اي حكم الله بافعاله وعراقبيه وعراقبيه المحموده التي هو المحمود عليها الدنيا والاخرة. فربما ندعو له الكريهة الى النفوس وعاقبته محمودة في نفس الامر. كما قال تعالى وعسى ان تكرهوا

شيء وهو خير لكم وعسى تحبوا شيء وهو شر لكم. فقال تعالى فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله - [00:11:41](#)

وفيه خيراً كبيراً انتهى والله اعلم قال ابن اسحاق لما بلغ موسى يشده واستوى اتاه الله حكماً وعلماً. فكانت له من بني اسرائيل شيعة

يسمعون منه ويطيعون ويجتمعون به. فلما استند رأيه وعرف ما هو - [00:12:01](#)

وعليه من الحق رأى ثوابت العلماء وقومه على ما هم عليه حقاً في دينه. فتكلم مع هذا وانكر حتى منكر وبارك منهم حتى اخافوه

وخافهم. حتى كان لا يدخل قرية فرعون - [00:12:13](#)

فدخلها يوماً على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعة المسلم. وهذا من اهل دين فرعون الكافر. فاستغاثه الذين من شيعته على من عدوه وكان موسى قدوته في الخلق وشدته في البطش. فغضب بعدوهم فنازعه فكزه موسى وكزا فوكسه

موسى - [00:12:23](#)

ثقة له منها ولا يريد قتله فقال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين مع مجاهد فوكسه موسى قال بجميع كفه قال ربياني

ظلمت نفسي تنفيذ غفر وله انه هو المنظور المحيط هذا فيه دلالة ان الانسان لو يقتل كافر لم يؤذن له فيه فانه يحاسب - [00:12:43](#)

لان القبطي كافر وموسى عليه الصلاة والسلام لم يؤمر بقتله مع ذلك عده ذنباً لان الاصل في الانفس الحرمه والكافر انما اه يحل

القتل كما يقول شيخ الاسلام لعدوانه لا لمجرد كفر لو كان لكفره لكان الرهبان يستحقون القتل - [00:13:01](#)

نعم قال ابن كثيرين بما جعلتني من الجاه والعز والنعمة فلن اكون ظهيراً. مخالفين لامريكا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى

فرعون فقيل له ان بني اسرائيل قد قتل رجلاً من اهل فرعون فخذ لنا بحقنا ولا تراه ولا ترخص لهم في ذلك. قال ابغوني قاتلاه ومن

لا يستقيم ان نقضي بغير بينة ولا فت. فاطلبوا ذلك فبينما هم يطوفون لا يجدون شيئا اذ مر موسى من الغد فرأى ذلك الاسرائيليين يقاتلون بعونيا. فاستغاثوا الاسرائيليون فرعونى فصادف موسى وقد ندم على ما كان يوم الامس. وكره الذي رأى فغضب موسى فمد يده فرعون في عونه. فقال الاسرائيلي لما لما فعل - 00:13:45

بالامس واليوم انك لغوي مبين. فنظر الاسرائيلي الى موسى بعدما قال هذا فاذا هو غضبان كغضبه اللمس. فخاف اسرائيل ان يكون اياه واراد فحاجه فقال يا موسى اتريد ان تقول لي كما قتلت نفس ابنتي؟ تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد وتكون من المصلحين؟ وعن قتادة تريد الا ان تكون جبارا في الارض هكذا تقتل النفس بغير - 00:14:05

هكذا يكون الاصلاح فسمع للاسرائيلي حيث يقول اتريد ان تقتلني كما قلت فارسل فرعون الذباحين بقتل موسى فاخذوا الطريق الاعظم وهم لا يخافون ان يفوتهم وكان رجلا من شيعة موسى - 00:14:25

الذين فاختصر طريقا قريبا حتى سبقهم الى موسى فاخبرهم الخبر. وعن قتلة خرج منها خائفة من قتله النفس يترقب ان يأخذه الظلام. قال وقال ابن اسحاق ذكر على وجهه خائف يترقب ما يدري وجهه يستكشف. يسرق ويقول ربي اتجنني من القوم الظالمين. فهياً الله الطريق الى المدينة خرج من مصر بلا زد ولا عدا ولا ظهر ولا - 00:14:45

فقال ابن عباس خرج موسى مترجيا نحو بدي انا وليس بعلم الطريق الا حسن ظنه بامه. انه قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. قال سعيد الجبير خرج موسى بمصر - 00:15:05

مسيرة فما وصل اليه حتى وقع خف قدميه. وهذا فيه دلالة ان انه كان على دين ابائه على التوحيد الأنبياء كلهم على التوحيد قبل النبوة وانما النبوة تغييرهم من حيث يصبحون من - 00:15:15

الوحي والدعوة الى التوحيد وجوبا نعم ابن اسحاق يقول لا زاد ولا حذاء اي نعم مسعد بن زبير يقول فما وصل اليها حتى وقع يخف قدمي. مم. كيف الجو يا شيخ - 00:15:38

لأ يعني راح القشرة الجلد. ايه من كثرة المشي وطول المشي وبدون حذاء سقط الخف القدم اللي هو قف القدم المقصود به الجلد اللي في اسفل القدم بين الخف وخف القدم - 00:15:52

قال قوله تعالى واجد عليه امة من الناس يسبون ووجدوا من دونهم امرأتين تزدان قال ومالك تحرسان غناه ولا ما هم من الناس حتى يفرغوا ويقولوا لهم قال ما خطبكما؟ قالوا اسحاق ان وجد لهما رحمة ودخلته فيهما خشية للدماء فيهما. وغلبة الناس على ما دونهما فقال لهما ما خطبكما؟ ما شأنكما؟ قال - 00:16:11

لا نسي حتى يسدل الرعا وامرأتان لا نستطيع ان نزاحم الرجال. وابونا شيخ كبير لا يقدر ان يمس ذلك من نفسه ولا يسقي مشيته. ونحن ننتظر الناس حتى اذا ثم انصرفنا وقل تعالى فسقى لهما قبل عباس فجعل يغرف في الدرب ماء كثيرا. حتى كانت اول الرعاية ربا. فانصرفت الى ابيهما بغنمهما وقال وانصرف موسى - 00:16:31

شجرة فسفور يغليها فقال فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقيل ما يسأل الله الا الا اكلت له برد الماء وان خطرة البقر لترى في بطني من الغزل وابو اسحاق فجاءته احدهما تمشي على استحياء قال واضعة يدها على على جبينها قالت لما راجعت الجاريتان الى ابيهما سريعا فتساءلاهما - 00:16:51

اخبرته خبر موسى فارسل اليه احدهما فاتته تمشي على استحياء وهي تستحي قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام معها فمشى بين يديه فضربته فضربتها الريح فنظر الى عجيزتها فقال لها موسى امشي خلفي وادميني على الطريق. اذا ودليني على الطريق ان اخطأت فلما جاء الشيخ - 00:17:11

نص عليه القصص على ما جاء شيخه وقص عليه القصصه قال لا تخف نجوت الى القوم الظالمين قال ابن عباس يقول ليس لي فرعون ولا لقومه علينا سلطان ولا لسنا في مملكته - 00:17:31

قالت انها يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. قال فاحفظته فاحفظته غيرته. قال وما يدريك وما يدريك ما قوته

وامانته؟ قال ثم فما رأيت منه حين سقى لنا ولا ارى رجلا قط اقوى من ذلك السقيم. وما بنته فانه نظر راح الى اقبلت اليه وشخصت له. فلما علمني امرأة صوب رأسه فلم يرفعه ولم ينظر - [00:17:41](#)

اليه حتى بلغته رسالته ثم قال امشي خلفي وان عدت وان عدت الي الطريق. ولم يفعل ذلك الا وهو امير فسري عن ابيها وصدقها وظن بها الذي وظن به الذي قالت. وقالوا - [00:18:01](#)

قال له اني اريد ان انحكك احدي ابنتي هات لي على ان تأجرني ثماني حجج. فان اثبتت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال - [00:18:11](#)

ما تريد ان تطيعني؟ قال التي دعتك. قال لا الا وهي بريئة مما دخل مما دخل نفسك عليها. فقال هل عندك هي عندك كذلك فزوجه؟ فقالوا وقال ابن اسحاق قال موسى ذلك بيني وبينك ايا من اجلين قضيت فلا عدوان عليه. قال نعم والله على ما والله على ما نقول وكيل. فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل ما في - [00:18:21](#)

رعاية غنمها وما يحتاج اليه. يقول تعالى يا من اجلني قاضيت فلا عدوان عليه لا ظلم عليه لن اطالب باكثر منهما. قال ابن عباس انقضى اكثرهما واطيبهما عند رسول الله - [00:18:41](#)

انه رسول الله لقال فعل والله على ما نقول وكيل قال ابن عباس شهيد. ورون ما جاء في سننه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى اجر نفسه ثماني يسين او عشر سنين - [00:18:51](#)

على عفة فرجه وطعام بطنه والله اعلم. يقول بعض الناس ان هذا الرجل الصالح هو شعيب لكن هذا فيه نذر لان شعيبا عليه السلام اه قبل اهلاك قومه كان في مناعة - [00:19:01](#)

قال ولولا رغبتك لرجمناك لولا انعطيوك لجمناك اذا بعد الاهلاك قومي يكون المؤمنون يكفونه المؤونة ولا يجعلون الامر الا ابنتي هذا رجل صالح شيخ كبير كما جاء في القرآن الكريم - [00:19:16](#)

وابونا شيخ كبير. واما في كتب بني اسرائيل المحرفة انه كاهن من الكفار وهم يزعمون عياذا بالله ان الانبياء يأتون الكفار. وهذا من تغييرهم لدين الله تبارك وتعالى هم ما ديال هي ديار شعيب لكن لم يكن في زمان شعيب - [00:19:36](#)

شعيب عليه السلام كان متقدما جدا نعم مكانه مديا على طرف سيناء شمال الجزيرة العربية قال حدثنا قال لموسى فقد اشتاق الى بلاده لاجل معناه الوقت من قول ابن عباس يعلم انه - [00:19:56](#)

قضاء الافضل يعني الاجل ليش اسم تقصد اجل الوقت حتى اذا جاء اجلهم معنى اجلهم قال موسى قال ابن كثير قالوا لموسى اشتاق الى بلده فعزم على زيارته في فرعون وقومه فتعامل باهله وما كان معه من الغنم التي وهبها لا ينصحون. فسلكتني في ليلة - [00:20:43](#)

فنزل منزلا فجعل كل ما اورثته لا يغيب شيئا فتعجب لذلك فبينما هو كذلك هذا تضيء على بعد قال حتى يذهب اليها لعل يثقون بخبر موسى عليه السلام يعني عنده ثقة بالله عز وجل عظيمة ينبغي لنا ان نتعلم - [00:21:08](#)

نقتدي بالانبياء لان الله امرنا قال اولئك الذين هداهم الله فبهداهم واق্তدوا اذا الانسان ضل الطريق في اي مسألة ما عليه ان يقول عسى ربي يهديني سواء السبيل وهنا لما رأى النار - [00:21:28](#)

قال آآ اني الست نارا لعل اتيكم منها بخير الانسان ينبغي عليه دائما يكون تفائل اذا ظل يدعو واذا رأى شيء يتفائل نعم قال فقال رحمه الله تعالى اي حتى ذهب اليك اي حتى ذهب اليها ليأتيك من ابي خبر وذلك لانه قد ابد الطريق او جدوة من النار القطعة منها لعلكم تسألون - [00:21:44](#)

قال الله تعالى عن يمينه ناحية الغرب كما قال تعالى والنار وجدها تضطرب في شجرة خضراء في لحف الجبل من غير وادي. فوقف باهتا في يقها فناداه ربه من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من ايام - [00:22:10](#)

الله رب العالمين اي الذي يخاطبك ويكرمك هو رب العالمين الفعال لما يشاء لا اله غيره ولا رب سواه تعالى ويتقدس وتنزل عنه ثلاث مخلوقات بلاده وصفاته وقوله افعله سبحانه وقوله - [00:22:30](#)

ولا بعصاك التي في يدك كما قال الله على ذلك بقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي العصا ونعلم ان هذه عصاك التي تعرفها القها فالقى هذا تسعى وقالها تهتز وهي تضطرب كأنها جال اي في حركتها السريعة مع عظم خلقتها ينفر من ذلك - [00:22:40](#) فلما قال الله له يا موسى القبيل ولا تخف انك من النبيين رجعا فوقف اول. ثم قال الله تعالى واسلك يداك في ليلك تخرج بيضاء من غير سوء. اذا ادخلت يدك في - [00:23:00](#)

اخرجتها فلما تخرج تتلأأ كأنها قطعة قمر في ولهذا قال تعالى وابنوا اليك جناحك من الوهبة قالوا كثير مما دخله من الفراق من الحية والخوف فذلك برهان من ربك قال سبل العصا واليد. قالوا ابن جرير يقول ايتان حجتان الى فرعون وما لا ايه يقول الا فرعون - [00:23:10](#)

حجة عليهم ودلالة على حقيقة نبوتك يا موسى الى من كانوا قوما فاسقين. يقول بعض العلماء ما المناسبة بين جمع بين القاء الحية والعصا والقلب هي حية وبين وضع موسى يده - [00:23:30](#) بالجيب وخروجه بيضاء من يعرف الناس بالصحة والراحة طيب هذا صحيح واليد انا سألت هذا السؤال لشيخنا ابو زكريا رحمه الله فقال بحثت عن هذا الجواب بمئة تفسير فلم اجده - [00:23:48](#)

يقول قل فثم بعد سنين من تدريس القرآن يقول تبين لي شيء وارجو ان لا يكون خطأ وهو ان موسى عليه الصلاة والسلام لما القى العصا ايش صار؟ خاف ولا لا - [00:24:20](#)

ق فلما ادخل يده في الجيب خرج بيضاء نقية حصل له الطمأنينة فاذا احدهما للتخويف والآخر للطمأنينة لذلك لما القى العصا امام فرعون كلهم خافوا وموسى عليه الصلاة والسلام ادخل يده في جيبه - [00:24:36](#)

فاطمئن واذا يده بيضاء نقية وما دخله الرعب والله اعلم نعم وهب. هم. ان هذا فيه شهر اشارة انك اذا ادخلت يدك من الخوف تخرج بيضاء فيذهب عنك الرعب والخوف - [00:24:57](#)

وتنظر الى اية من ايات الله بعض يقول ان هذه عامة منح اصابه خوف ووضع يده على صدره ذهب لكن هل يذهب عند كل احد؟ هكذا يقولون شيخنا صحيح. هو اشارة فيه اشارة يمسك يده - [00:25:21](#)

على قلبه اتى يذهب يدعو باي دعاء ورد مم من خطاب بالخطاب قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبده كيف ما يصدق؟ انى له في هذا المكان - [00:25:38](#)

يسمع كلاما ولا يرى احدا ولا يمكن يكون هذا اشيء تحصل الا من رب العالمين يمكن ان هذا يحصل ان الشيطان يدعي يقول انا ربك لكن هل يستطيع ابليس - [00:26:07](#)

ان يظهر بهذه الطريقة انه يرى النور من الارض الى السماء صاعدا ثم يقلب الله له العصا حية ثم يأمر الله له ان يدخل يده في جيبه تخرج بيضاء نقية - [00:26:34](#)

يمكن ما يمكن لا لشيطان ولا لابليس ولا لاحد فتيقن موسى انه رب العالمين لا ما في شك لكن هذه ايات ظاهرة نعم وسلم قال وقلوا تعالى واضرب اليك جناحك من الله لعن ابن اسحاق واخي هارون - [00:26:50](#)

يبين لهم عني ما اكلمهم به. قال عونا وقالوا زبدين ان الاثنين اخرى ان صدقا من واحد قال ساشد عرض ذلك باخيك ونجعل لك ما سلطنة فلا يصلون اليكم باياتنا قالوا ولا يصلون اليكم - [00:27:16](#)

ايها بهذا لتدعونا اليه في اباء الاولين وقال موسى ربي اعلم مما جاء منهم بالهدى من عنده وسيرسل بيني وبينكم ولهذا قال ومن تكون له عاقبة الدار اي العقبة المحمودة - [00:27:36](#)

في الدنيا والاخرة يعني يتخذ له اجرا لبناء الصرح وهو القصر المنيف والرفيع العريف كما قال في اية اخرى وقال في العلماء هاما في اسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى والى منه كاذبا. وكذلك زكي لفرعون - [00:27:56](#)

عليه ولهذا قال واني لاطنهم من الكاذبين في قوله ان ثم ربا غيري في قوله ان ثم ربا غيري في الاعلى بالعلو في السماء قال قلت له سفاه وجوده في الارض بغير الحق وظن انه الينا لا يرجعون. اي طغوا وتجبروا واكثرهم الفساد واكثروا في الارض فسادا واعتقدوا

انه لا قيامة ولا ميعاد فصب عليهم - 00:28:16

ان رب العالمين يصاب. ولهذا قال تعالى ها هنا فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. اي اغرقناهم في البحر في صبيحة واحدة فلم يبق منهم احد انظروا كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار لمن سلك وراءهم اخذ بطريقته لترتيب الرسل وتقدير

الصالح ويوم القيامة وينصرون. اي فاجتمع - 00:28:49

الدنيا موصولة باولى الاخرة كما قال تعالى اهلكناهم فلا ناصر لهم. وقوله تعالى واتبعناهم في هذه الدنيا لعنها اي وشرع الله لعنتهم

ولعنة ولعنة ولعنة ويوم القيامة الملعونين وقال ابن عباس المشوهين بسواد الوجود وزرقة العيون - 00:29:09

خلقت هذا نوع نور في الدنيا والاخرة قاله كقوله اتبعوا في هذه اللعنة ويوم القيامة ائس بكم المرفود. وقوله تعالى ولقد طبعا طبعا

فرعون يقول ان الله في السماء لماذا؟ لان موسى قال له ذلك. لذلك بعد ذلك ماذا قال - 00:29:29

واني لاظنهم كاذبة مم لكن اهل البدع ماذا يقولون يقولون ان الله في كل مكان وان الذي يقول بان الله في السما هو فرعوني طيب

كمل الاية واني لاظنه كاذبا - 00:30:02

نعم هذي الشبهة اول من ذكرها الغزالي ابو حامد غزة نعم قال قال من الضلال لمن عمل به ورحمة لمن امن به يتذكرون بما فيها الوعد

والمصائب. اما كنت يا محمد ومحمد بجانب الغربية بجانب الجبهة الغربية قال - 00:30:20

قال ابن باز يريد حيث ناجى موسى ربه اذ قضينا الى موسى اليه واحكمنا الامر معه برسائله التي على قومه. وما كنت من الشاهدين

الحاضرين ذلك المقام فلتذكر ولكن اذا ما هو توكل على الله ولكن الله تعالى قد عهد الى موسى وقومه عهودا في محمد صلى الله

عليه وسلم. ولما له مثل ما قال عليه العمر وخلى وخلفت القرون بعد - 00:30:49

نسوا تلك العهود وتركوا الوفاء بها. وما كنت ساويا مقيما في المدينة كما قوم موسى وشعبيهم تتلو عليهم اياتنا تذكرهم بالوحي

والوعيد نقول لم تشهد اهل المدينة فتقوى على فتقوى على اهل المدينة فتقرأ على اهل مكة خبروا خبرهم لكن كنا موسعين. ارسلناك

رسولا وانزلنا عليك الكتابا فيه هذه - 00:31:19

فنزلوها عليه ولولا ذلك لما علمتها ولم تخبره ولم تخبره بها وما كنت بجانب الطور من حيث الجبل الذي كلم الله عليه موسى اذ نادينا

الرحمة من ربك يقال ابن كثير مما كنت مشاهدا لشيء من ذلك. ولكن الله تعالى اوحى اليك واخبرك به رحمة منه بك وبالعباد اليهم -

00:31:39

وقوما ما اتاهم النبي من قبلك لعلهم يتذكرون. قال ان تصيبهم مصيبة عقوبة غمة. بما قدمت ايديهم من الكفر المعصية في قلوبنا لولا

هلا عن اياتك ونكون من المؤمنين. والجواب لولا المحذوف لعاجلناه بالعقوبة يعني لولا انهم يحتجون بترك الوسائل اليهم لعاجلناهم

العقوبة بكفرهم - 00:31:59

ما بعثناك اليه رسلا ولكن بعثناك اليهم ليكون للناس عند الله حجة بعد الرسل. فلما جاءوا في الحق من عندنا يعني محمدا صلى الله

عليه وسلم. قالوا لولا اوتي عندما اوتي موسى من الايات قال الله تعالى او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحرا يتظاهرا

وقالوا ان لكل كافرون. قال مجاهد يهود يهود - 00:32:19

يهود تأمر قريش ان تسأل محمدا مثلما اوتي موسى. يقول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم قل لقريش يقول لهم اولم يكفروا بما

اوتي موسى من قبل؟ وعن قتادة قل - 00:32:39

يقال سحران تظاهرا قالت ذلك اعداء الله اليهود والانجيل والفرقان. وعن الضحاك وقالوا ان لكل كافرون يعملون الانجيل والفرقان.

وقال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا لقوله لو عذبهم قبل قيام الحجة عليهم احتجوا بانهم لم يأتهم الرسول. انهم لما

جاءهم الحق من عنده على لسان محمد صلى الله عليه وسلم على وجه التعنت والعناد. لولا اوتي مثلما اوتي - 00:32:49

والله اعلم من الايات الكثيرة ولم يكفروا بموسى موسى من قبل اي ولم يكفروا ولم يكفر البشر بموجة فلايات عظيمة وقالوا ساحر

وقالوا ساحرا تظاهرا يتعاوننا فقالوا ان لكل كافرون اي لكل منهما الكافرون ومن شدة التلازم يتصاحب المقارنة بين موسى وهاون دل

ذكر احدهما على الآخر - 00:33:09

ايه طرح مكتوب ساحران يمكن لابن كثير يفشل نعم ايه صحة يؤكد انه ان من كثير يفسرها قراءة ساحرة نعم. قال واما اخر

سطين قال سحران تظاهرا حتى لو قال سحران يتظاهر المقصود به - [00:33:31](#)

الفاعل الا يفسره رواية ساحران يتظاهر نعم ما في سعر بدون صاحب شي نحن موسى والذي بعث به محمد صلى الله عليه قال تعالى في المستجيب لك قبل تكبير اي فان لم يجيبوك عما قلت له ولم يتم الحق فاعلم انما يتبعون اهواءهم بلا دين ولا حجة ومنهم قالوا بمن اتبع هواه - [00:34:09](#)

مأخوذة من كتاب الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين الله لا يهدي القوم نعم قال قتلته لقد وصلنا لهم القول قال وصل الله لهم قوله في هذا القرآن ليخبرهم كيف صنع بما مضى وكهى وصنع ولم يتذكرون. عن مجاهد الذين اتيناهم الكتاب من قبله الى قوله جاهلين - [00:34:41](#)

قاله مسلمة في الكتاب في الصحيح عن موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تناجاه مرتين رجل يتبعون بنيه ثم امن بيه وعبد مملوك - [00:35:07](#)

حق الله حق ماله ورجل كانت له امل زن ادبها فاحسنت الريما ثم اعتقها الا فزوجها. وقال ابو اسحاق ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مكة عشرون رجلا او قريب - [00:35:17](#)

لذلك من النصارى حينما بلغوا خبرهم من الحبشة فجدوه في المسجد فجلسوا اليه واكرموه وسألوه رجال قريش وابن قريش في انديتهم حول الكعبة فلما فرغوا من مسألة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:27](#)

دعاهم الى الله تعالى وتلى عليهم القرآن. فلما سمعوا القرآن فاضت اعينهم من الدم ثم استجابوا لله وامنوا به وصدقوه وعرفوا منه ما كان ينصف له في كتابه الذي اقاموا عنه ارتبطهم وجهل ابن هشام الى غير قريش فقالوا له خبيكم الله من غيره بعثكم بعثكم من وراء من وراءكم من اهل دينكم ترتادون - [00:35:37](#)

تأتوهم بخبر الرجل فلم تطمئن مجالسكم عنده حتى فارقتم دينكم وصدقتموه فيما قال ما نعلم ركبا احرق بكم او كما قال لهم فقالوا لهم سلام عليكم لا نجاهلكم لنا ما نحن عليه والى ما انتم عليه لم نألو انفسنا خيرا. الى ان قال ويقال والله اعلم ان فيهم نزلت هذه الاية الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى - [00:35:57](#)

نبتغي الجاهلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد عنده ابا جهل بن هشام عبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كلمة عند الله فقال ابو جهل عبد الله ابن امية يا ابا يا ابا طالبة ترغب قريب. فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:17](#)

عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على مئة وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لنستغفرن - [00:36:40](#)

ما لا منهى عنك فانزل الله ما كان للنبي ولا الذين امنوا ان ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله بهم ظالمين فقال لرسول الله - [00:36:50](#)

صلى الله عليه وسلم انك لا تهديون احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وهو جليل وغيره في قوله هو على ابن عبد المطلب هذي حكاية من الراوي هو او حول ام هو حول. نعم - [00:37:00](#)

انه ما اراد ان يحكي ويقول انا تليظم ظن انه يتكلم عن نفسه الرب بس مثلا بعض الحديث ويعني لعل اشتغل عليه التفسير عبد المطلب قال هو ما اراد ان يقول انا لكي لا يحزن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:13](#)

عبدالله صحيح يا شيخ الكلام كله هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله كله كلام الراوي قال انس ابن تبع ان نتبع الهدى معك لنخطف من ارضا قال انس من قريش قالوا لمحمد ان نتبعك يتخطفنا الناس. فقال الله او لم نوكلهم - [00:37:29](#)

يوجد اليه ثمرات في كل شيء. قال قتادة فيقولوا هل يكونوا اميين في حرم لا يغزون فيه ولا يخافون. يوجب اليه ثمرات كل شيء والعباس ثمرات قول كثير من نساء الكبار مما حوله من الطائف وغيره. وكذلك من لدن اي من عندنا ولكن اكثر ما يعلمون ولهذا قالوا

ما قالوا - 00:37:50

قال ابن زيد في قوله وكما ذكرنا من قرية بطرت معيشتها قال المطر عشا وان غفلة. واهل الباطل والركوب لمعاصي الله وقال ذلك البطر في نعمة. وترك مساكنهم لم تسكب من بعدهم الا قليلا يقول فتلك دور القوم الذين اهلكناهم خوفا فلم يعمر منها الا اقلها. وكنا نحن الواردين وعن قتادة وما كان ربك القرى حتى يبعث فيهم - 00:38:10

فيها رسولا من قرى مكة وما اثار اليهم رسولا محمدا صلى الله عليه وسلم. قالوا غي وخص الامة ببعض وخص الامة ببعثة الرسول فيها. لان الرسول يبعث الى الاشرار يسكنون المدائن والمواضع التي هي ام ما حولها. الا واهلها ظالمون. قال الله لمهلك قرية بالايमान. ولكنه يهلك - 00:38:30

بظلم اذا ظلم اهلها عن قتادة قوله فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية قال والمؤمن سمع كتاب الله تصدق به واما بما وعد الله فيه كما متع معناه متاع الحياة الدنيا وهو هذا الفجر وليس والله كالمؤمن. ثم هو يوم القيامة من المحضرين اي في عذاب الله وقال المجاهدون اهل النار احضروها. قال تعالى - 00:38:50

يقول واين شركائي اذا كنتم تزعمون في الدنيا انهم شركائي؟ قال الذين حق عليهم القول وجب عليهم العذاب وهم الرسل ولا لا؟ ربنا هؤلاء الذين اويننا اي دعوناهم للغى وهم - 00:39:10

ابويناهم كما بوينا اضللناهم كما ظللنا تبرأنا اليك منهم ما كانوا ايانا يعبدون. برى بعضهم ببعضهم صاروا اعداء كما قال تعالى يومئذ بعضهم لبعض وقيلة لكم فريد ادعوا شركاءكم وان اصنام لتخلصكم من العذاب فدعوهم فلنستجيب لهم ان لن يجيبوهم. ويا رب العذاب انهم كانوا يهتدون وجابوا لهم - 00:39:20

على تقليل لونهم كانوا ينزلون في الدنيا ما رأوا العنان. فقال ابن كثير يقول تعالى مخبرا عما يودخ به الكفار والمشركين يوم القيامة حيث يناديهم. فيقول اين شركائي ليلة كنتم تزعمون الالهة التي كنتم تعبدونها في الدار الدنيا من الاصنام واللاتات؟ هل ينصرونكم او تنصرونه؟ وهذا على سبيل التكاليد والتهليل. كما قال تعالى وقد جنتمونا فرادى - 00:39:40

ما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خويناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قالوا كثيرين ماذا كان جوابكم للمرسلين اليكم وكيف كان حالكم معهم وهذا كما يسأل العبد في قبره - 00:40:00

كما نبيك وما دينك؟ فما المؤمن فيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله؟ فيقول ها انها لا ادري. ولهذا نجا الله يوم القيامة لان من كان في هذه الاعمى فهو في اخرته - 00:40:20

ولهذا قال تعالى فعمي فعليه الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. قال مجاهد فعميت عليهم الحجج فهم لا يتساءلون بالانساب. قالوا ظيوفهم لا يتساءلون لا يجيبون فقال قتادة لا يحتاجون وقيل يسكتون لا يسأل بعضهم بعضا. فقولوا ثم من تاب وابنا من صالحا في الدنيا فاعسى ان يكون من المفلحين يوم القيامة. وعسى من الله موجبة - 00:40:30

فان هذا واقع بفضل الله وامته لا محالة. قالوا كثير يقول تعالى نحن فيد الخلق واختيار وانه ليس له في ذلك ولا زمن. قال تعالى وربك يخلق ما يشاء فالامور كلها خيرا وشرها بيده ومرجعها اليه. يقول تعالى ما كان لهم الخيرة نفع نفى - 00:40:50

كقول تعالى سبحان الله وتعالى عما يشركون اي من الاصنام والاعداد التي لا تخلق ولا تختار شيئا ثم قال تعالى وربك يعلم ما تكل صدورهم وما يعملون. وهو الله لا اله الا هو ايه هو المتفرد بالالوهية - 00:41:10

سوى كما لا رب يخلق ما يشاء ويختار سواه وله الحمد في الاولى والاخرة. اي في جميع ما يفعله هو المحمود عليه بعده وحكمته وله الحق والذين وعبادته ورحمته وليه ترجعون الجميع يوم القيامة فيجزى كل عمل بعمله - 00:41:30

قال في جمع المال ختم الاولى بقولها فلا تسمعون فليأتي بقوله فلا فلا تبصرون. بمناسبة قوة السامعة الليل وقوة الباصرة بالنهار. قالوا ابن كثير والتفريع لمن عبد مع الله لا اخر يناديهم الله تعالى على رؤوس اشد فيقول واي شركائي اذا كنتم تزعمون اي اهداء الدنيا ونزعنا من كل يوم في شهيد - 00:41:45

نعمي رسولا فقلنا هاتوا برهانكم اي على صحة ما دعيتم ان لله شركاء فعلموا ان الحق لله لا اله غيره فلم ينطقوا ولا يحرمون جوابا

فضل عنهم ما كانوا اي لها غفران ينفعوهم؟ الا اليأس. سؤاليين او النداءين العاميين - 00:42:05

يوم القيامة ماذا اجبتم المرسلين؟ ماذا كنتم تعبدون فمن نجا من وعرف جواب هذين فانه بامر الله تبارك وتعالى وبفضله وكرمه يعتبر ناجيا ان شاء الله ثم يجازي الانسان على قدر اعماله. نعم - 00:42:22

يعني يوسف كيف يقول لابيه جاء بكم من البدو لان آ يوسف عليه الصلاة والسلام ينظر الى اهل الشام انهم اهل رأي واهل اغنام بخلاف اهل مصر كانوا اهل حضارة - 00:43:00

فهذا الذي جعله يقول له والله ما في شك ان الشام قريب شان قرية كانت يعني ما كانوا يعني هم ما كانوا بدو الرحل قطعاً لهم مكان ساكنين فيه قرية - 00:43:16

الشام كانت قرية ومدينة. نعم وهي مظلة اي نعم وظل عنهم ما كانوا يفتروا صلحوه نعم لماذا ذكر اول شيء السؤال عن سؤال عن لا يا شيخ ورد عنها وردت فيها ثلاث اسئلة. هم. اين اين شركائكم اذا كنتم - 00:43:32

ماذا جاء في المرسلين ثم اين شركائكم اذا كنتم لماذا يا شيخ ما وجه هذا التكرار اين شركائكم الذين كنتم تزعمون للشفاعة للشفاعة طيب ما ما يوجد الان شفها طيب ما دام ما يوجد شفاعة ماذا اجبتم المرسلين - 00:43:58

طيب ما اجبتم المرسلين الان خلي الان الشركاء الذين انتم دعوتموه وعبدتموه من هم علمونا حتى نحاسبه ان كانوا موافقين لكم فالاول بنفي الشفاعة والثاني لاثبات الرسالة والثالث اثبات النكارة - 00:44:16

على المشركين يا الله يا حي قد زادت الى قارورة من قوم موسى كنا يحدثنا قال ابن عمتي اخي ابي. وكان يسمى النور بلبس صفي بالدواء. ولكن عدو الله نفق كما نفق - 00:44:44

انما بغى عليهم بكثرة ما لهم من الكنوز بين مفاتيح ولا ذنوب العصبة والقوة. قال مفاتيح من جلود كمفاتيح العيدان وكان يسمى ايش هذا موجود نعم ولكن عدو الله نافخ كما نافق - 00:45:04

يعني كان نفاق هارون بعد نفاق السامري قال مجاهد واتيناه من الكنوز ما الا مفاتيحه لا تنوء بالعصبة والقوة. قال مفاتيح من جلود كمفاتيح الابدان. فلا بأس من في قوله لثنوه بالعصبة قال - 00:45:30

قلوب العصبة. قال قتادة ذكر لنا ان العصبة ما بين العشرات من الاربعين. مع موجة قوله لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. قال قال متبذخ المتبذخين الاشرين البطريين الذين لا يشكرون الله على ما اعطاهم وقالوا - 00:45:47

ولا تنسى نصيبك من الدنيا قال ان تعمل في اخرتك والقتال ولا تنسى مصيبتك من الدنيا قال قول الحلال. قال ابن كثير قوله وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك - 00:46:06

ايستعمل ما وهبك الله في هدم هذا المال الجزيل ونعمة الطائلة والتقرب اليه بنوع القربات التي يحصل لك بها الثواب في الدنيا والآخرة ولا تنسى مما اباح الله مما اباح الله فيها من شر والملابس والمساجد والمناكير فان لربك عليك حقا من نفسك عليك حقا الذي عليك حقا وان زوه - 00:46:16

عليك حق الفات كل ذي حق حقه. واحسن كما احسن الله اليك اي احسن الى خلقه كما احسن هو اليك ولا ثابت فساد في الارض. اي ما لم تكن همته بما - 00:46:36

ففيه ان تفسد به في الارض وتسيء الى خلق الله ان الله لا يحب المفسدين. وقال ابن زين في قوله قال انما اوتيتهم على علم عندي. قال له رضى الله عني ومعرفته بفضل ما اعطاني - 00:46:46

وقرأ اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد من القوة واكثر جمعاء الآية. مع المجاهدين ولا يسأل عن ذنوبهم والمجرمون فقله يعرف المجرم هنا بسيماهم زرقا سود الوجوه والملائكة لا تسأل عنهم قد عرفتهم. وقال الحسن لا يسألون سؤال

استعلام مما يسألون سؤال تقرير وتبويخ. بعض المجاهدين فخرج على - 00:46:56

في زينته قال على برازيل بيض عليهم المعصرة قتادة فحسبنا بهم بذلك هم ذكر لنا انه يخسف به هل يوصف به كل يوم قامة؟ وانه يتجلجل فيها لا يبلغها الى يوم القيامة. فما كان له من فئة ينصرونه واي جند ينصرونه وما عنده مانع ينتفع بها من - 00:47:16

واصبح الذين تمنوا مكانهم سيقولون وي كأن قال الم ترى فقال ابن كثير قال بعضهم معناه وي لك اعلم واعلم وي لك اعلم ويت وي لك اعلم وقواه. وقال فما خسفا به اصلح يقولون ويك ان الله يبسط رزقا لمن شر ماله ويقول اليس المال بدال على رضا الله عن صاحبه؟ فان - [00:47:36](#)

الله يلقي بينه ويضيق ويوسع ويخفض ويرفع وله الحكمة التامة والحجة البالغة وهذا كما في الحديث المرفوع عن مسند رضي الله عنه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم ارزاقكم - [00:47:56](#)
يعطي الولد من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب. لولا من الله علينا لخسف بنا لولا لطاف الله بنا واحسانه ايننا لخسف بنا كما خسف به. لانه - [00:48:06](#)

ان يكون مثله وان كانه لا يفلح الكافرون يعلمون انه كان كافرا ولا يذبح الكافرون عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة قال عن مسلم تلك الدار الآخرة نجعلها لله علوا في الارض ولا فسادا قال العلماء بغير حق - [00:48:16](#)
في الارض قال تعظيما وتجبرا ولا فساد العمل بالمعاصي والقنادة والعاقبة للمتقين الجنة للمتقين. وقوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها قالوا كثيرين كتاب الله خير وهذا مقام الفضل ثم قال ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا بالسيئة الا ما كانوا يعملون. وهذا مقام عدل - [00:48:35](#)

ها المنور وعن قتالنا كان يسمى المنور ايه معقول شوي لكن سميته بالنور لاجل صوته ما له معنى نعم الملون كان صفحة اثنين وتسعين كنا نحدث انه كان ابن عمه اخ ابيه وكان يسمى المنور - [00:48:56](#)
وتأملوا معي ان في هذه السورة ذكر الدنائين ماذا اجبتم المفسرين ووين شركائي؟ ماذا كنتم تعبدون يعني ولذلك الله ذكر في هذه السورة هلاك من اشرك وهلاك من خالف الانبياء. نعم - [00:49:19](#)
قال فالنبي اليهود اثبت الخلف النبي مثل قارون الذي خالف النبي قال المجاهد القرآن وكيل الجنة والفتح الذي هو عند ابن عباس على اقتراب هدية النبي صلى الله عليه وسلم. الى قول هذا فسر ابن عباس تارة اخرى قولوا له لارادوك الى معادن الموت - [00:49:40](#)

يوم القيامة ايها بعد الموت وتارة من جنة التي هي جزاؤه مصيره على اداء رسالة الله وابدا به الثقيلين الانس والجن. وقالوا ان يقال قل ربي اعلم قل ربي اعلم من جاء - [00:50:37](#)
الهدى ان يعلم من جاء بالهدى وهذا جابر الكفر مكث ما قالوا لنبيه صلى الله عليه وسلم انك في ضلال مبين. فقال الله عز وجل قل لهم ربي اعلم ما جاء بالغدي يعلم - [00:50:47](#)
ومنهم في ضلال المؤمنين المشركين والله اعلم الفريقين. وقل تعالى ما كنت ترجو ان يلقي عليك الكتاب وان يوحى اليك القرآن من رحمة لربك. معناه لكن يا رب رحمتك فاعطاك القرآن فلا تكونن ظهيرا للكافرين ان معينا لهم على دينهم وقال مقاتل. وذلك حين دعي الذين ابائهم فذكره الله نعمه ونهوا عن مظاهرات - [00:50:57](#)

على ما هم عليه ولا يصدنك عن آيات الله يعني القرآن بعد ان انزلت اليك وادعوا الى ربك الى معرفته وتوحيده ولا تكونن من المشركين. قال ابن عباس رضي الله عنهما الخطاب - [00:51:17](#)
ظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم المراد بها من دينه اي لا تظاهر الكافرين ولا توافقوه قالوا كثير وقوله ولا تدعو مع الله الا انا اخر. لا اله الا هو اي لا تليق العبادة الا له - [00:51:27](#)
لا تنبغي الهيئة الا لعظمته وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجاه اخبار بانه دائما ثم الباقي الحي القيوم الذي لا تموت الخالق ولا تموت الخلائق ولا يموت كما قال - [00:51:37](#)

من عليها فلم يلقي وجهه ربك ذو الجلال والاکرام. فعبر بوجهه عن الله وهكذا قوله ها هنا كل شيء عليكم الا وجهه. اياه وقولوا له الحكم واي الملك والتصرف له - [00:51:47](#)
قال قال سورة تسعون اية قال تسع وستون قال وهي تسع وستون اية قال الناس ايتروا بغير اختبار من ابتلاء ان يقولوا وان يقولوا

وعملهم لا يفتنون لا يقتلون في اموالهم وانفسهم - 00:51:57

الا لنتخبرنهم يبين المخلصون المنافق والصادقون من الكذب. مع مجاهدون قال ابتلينا الذين من قبلهما في الحديث الصحيح اشد الناس بلاء للانبيا ثم الصالحون ثم الانبياء فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فكان في دينه صلاة ما تزيد له في بلا. وقوله تعالى فيعلم الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين. قال - 00:52:17

والله اعلم وبهم قبل الاختبار ولا الاية ولا يظهر ولا يظهر الله الصادقين من الكاذبين. حتى يوجد معلومه عن قدادة قولهم حسب الذين يعملوا سيئاته قال المشرك ان يسبق المجاهدون يعجزون اساء ما يحكمون. قالوا كثير بنس ما يظنون متى يرجو لقاء الله في الدار الآخرة وعمل الصالحات. فرج ما عند الله من الثواب الجزيل فان الله سيحقق له - 00:52:37

ويوفيه عمله كمن موفرا. قال تعالى وهو سميع عليم قالوا قوله تعالى من جاهد فانما يجاهد بنفسه في قوله تعالى بان ينصلح في نفسه اي من عمل صالحا فيما يعود نافع عمله على نفسه ان الله تعالى غني عن افعال العباد ولو كانوا وكلهم على - 00:52:57 قلب رجل منه ما زاد ذلك المنتهي شيئا. ولهذا قال تعالى من جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله غني عن العالمين. قال الحسن البصري ان رجلا يجاهدهما وضرب يوما من الدهر بسيف - 00:53:18

العلماء مازال الامام مالك الشافعي هؤلاء كلهم ائمة في الجهاد ولو لم يذهبوا الى قتال الاعداء. الجهاد ليس مقصور على قتال الاعداء كما يتصوره بعض الناس بل ان قتال الاعداء يستطيع ان يعمل اي احد - 00:53:28 ولو كان من ادون الناس وانما المقصود الاعظم ان يجاهد الانسان جهادا عظيما كما قال الله وجاهدكم به جهادا كثيرا ان يجاهد بالقرآن ويجاهد بالسنة معيشة لله تبارك وتعالى جعلنا وايكم - 00:53:52

نعم قال رحمه الله تعالى وهو ان يكفر وهو انه يكفر عنه الذي عمل ويتيم فيقبل قليلا من حسناته يثيبوا عليها الواحدة بعشرة ويجزي على سيئة منه ويعفو او يعفو ويصفح كما قال - 00:54:13

ادعوا له ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما وقال ها هنا والذين امنوا وعملوا الصالحات وكثيرون لنجزينهم احسن كانوا يعملون عن قتادة حسنا الى قوله فانبتكم بما كنتم تعملون قال نزلت في سبيل وقاص لكم ابن ابي وقاص لما هاجر وقال - 00:54:36

والله لا يضل البيت لا يضل لا يضلني ميت حتى يرجع. انزل الله في ذلك ليحسن اليهما ولا يطيع ولا يطيعهما في الشرك. رواه مسلم وغيره يصلي النبي قال نزلت فيه اربع روايات فذكر قصته قال وقالت موسى اليس الله قد امرك بالبر؟ والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت وتكفر. قال فكان اذا ارادوا ان يطعموها - 00:54:56

الي مرجعكم بما كنتم تعملون من صفات المشركات ها المانع عن الطعام حتى تحقق الاماني هذه من صفات الكفار اظراب عن الطعام هاي من صفات الكفار نعم قال يا اماه لو كانت لك مئة نفس - 00:55:16

خرجت نفسها من نفسا ما تركت ديني فكلي فكلي وان شئتي فلا تأكلي. فلما ايسست منه اكلت وشربت فانزل الله تعالى هذه الاية. وامرها بالبر بوالديه والاحسان اليهما ولا وضعهما في الشرك ولكن قوله عز وجل وان جاهدك للمشركين فليس لك به علم فلا تطعهما. جاء في الحديث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. جاء في بعض التفاسير انها قالت له - 00:55:54

الست تزعم ان دينك يأمر بالبر على بالك قال فان كان كذلك فاني لا اطعم ولا اسقى حتى ترجع فانزل الله هذه الاية نعم رحمه الله تعالى فانزل الله تعالى هذه الاية وامره ببر بوالديه باحسان اليهما ولا يضيعهما في شيء. كذلك قوله عز وجل وان جاء ذاك لتشرك بما ليس لك به علما فلا تطعهما جاهل - 00:56:14

الى طاعة المخلوق في معصية الخالق الي مرجعكم فمن بكم ما كنتم تعملون اخبركم بصلح اعمالكم وسيئها فجازيكم عليها. وقول تعالى والذي امنوا بالصالحات وادخلناهم في الصالحين هم الانبياء والاولياء والقلب الجليل. يقول ثالثكم والذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات - 00:56:45

وذلك ان يؤدي شفاء ورسوله جليل الذين امنوا بالله والذين امنوا وعملوا الصالحات اي نعم سكر القوس بعد كلمة بالله تم افتحه عند

كلمة وعملوا الصالحون نعم قال المجرمين يقول تعالى ائره والذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات فذلك يؤدوا الفرائض والله لا يستجيبوا محارمه فلندخل الموت الصالحون في مدخل الصالحين والبيت في الجنة. عن ابن عباس قوله - [00:57:05](#)
قال اناس يؤمنون بالسنة اذا صدروا بلاغ من الله فجعلوا ذلك الدنيا كعذاب الله في الآخرة. قولوا اتبعوا سبيلنا واللحم خطاياكم كفار قريش بمكة لمن امن منهم يقول قالوا لا نبعث لا نبعث نحن ولا انتم فاتبعونا ان كان عليكم شيء فهو علينا وان قتلنا وليحملنا -

[00:57:34](#)

قال لهم اي وزار او مثقال مع ائقالمهم يقل اوزار اوزار من اضلوا. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هودا كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - [00:58:04](#)

كان عليه من الاثم شيئا هي عامة فسر باللازم تفسر بالطريق تفسر بالمسلك تفسر بالنتيجة قال عز وجل قال بعث نوح بعث نوح لاربعين سنة وعاش بن طوفان ستين عاما حتى كثر الناس وفشوا. قال قال لابن - [00:58:14](#)

المركب الذي فنوح في قومه قال قلت ان في السنة الا خمسين عاما. قال فان الناس لم ينزلوا في ابصارهم من اعمالهم واحلامهم واخلاقهم الى يومك هذا شيخ حامد عن يقوله - [00:58:53](#)

قال وانزل فديناه واصحاب السفينة والجنة الى كلمة الاحلام هذه لم تثبت ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم نقصان الخلق لكن نقصان الخلق من حيث العموم يشمل العقل ايضا - [00:59:04](#)

ولذلك الى الان الى الان مع ما اوتي الناس من التقدم والحضارة عاجزين عن ان يدركوا كيف بنى عاد هذه الاعمدة وهي واقفة بدون ان تكون لله في الارض جذور - [00:59:20](#)

ما هم عارفين اشلون ولا هم عارفين الى الان كيف استطاع قوم ثمود ان يبنوا هذه القصور داخل الجبال ما هم عارفين هذا واضح قال قلت له وجعلناها اية للعالمين قال قد ثبت قال الله اية للناس بعد الجهد وقالوا كثير او نوعها وهذا من باب تدرج - [00:59:34](#)

الجنس كقوله تعالى يقولوا تعالوا ابراهيم لما ارسلنا ابراهيم اذ قالوا لقومه اعبدوا الله واتقوا واطيعوه وخافوه. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اصنام ولا تخلقون اذكار - [01:00:01](#)

تقولون كذبا؟ قالوا قاتلوا تصنعون بايديكم تسمونها الهة. ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا لا يقدر ان يرزقوكم فتابوا فاطلبوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم اذ علم فمذهب غيرهم فاهلكوه.

وما على الرسول الا البلاوي - [01:00:21](#)

مشايخنا يقول ذهب الى الهند في دورة علمية فاخذونا الى مصنع الا اصنع اسمعوني الا تصنعون يقول رئيس المصنع معنا في الوفد يقول هذا كذا وهذا كذا وهذا يقول فقلت له وانت تعبد هذه الاصنام؟ قال نعم - [01:00:41](#)

فقلت له طيب انت تصنعها؟ كيف تعبدها قال والله ما ادري وجدت ابائي واجدادي هكذا فهو دكتور صاحب المصنع دكتوراة في علم مدري ايش من علم المعادن شوف وبين عقله - [01:01:00](#)

فحمد الله على نعمة الاسلام نسأل الله ان يتوفانا على الاسلام وان يلحقنا بالصالحين نعم قال بعد الموت احدى احدى احداثها مبتدأ لا يتعتبر انشاؤها معيدا ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وان تقلبون ترد - [01:01:19](#)

يعني الله جل وعلا الذي خلق الانسان من لا شيء من حيث انه خلقه من المادة مادة الانسان لم تكن موجودة التراب ما كانت موجودة الماء ما كان موجود فالله انشأه وخلقه - [01:01:57](#)

فاذا كانت المادة الان اصبحت موجودة فما الذي يصعب عليه ان ينشأه نعم باب مقفل الباب مفتوح طيب قال رحمه الله تعالى قال في القول وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال لا يعجزها الامير في الارض ولا اهل سماوات بسماوات عصوه ما لكم من

دون الله من ولي ولا نصير. قال من يؤمن - [01:02:15](#)

مني ولنصيره ينصركم من عذابه. وقوله تعالى والذين كفروا بايات الله ولقائه بالقرآن والبعث. ومن بعد اولئك يؤسوا من رحمته لا نصيب لهم فيها واولئك لهم عذاب اليم مجيب وعذاب النار. عن قاتلت تقول قتلوه حلقوه فنجاه الله من النار. قال كعب ما حر ما

ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا رضاكم الله وما لكم من ناصرين. قال صامت بن خلة في الدنيا عداوة على اهلها يوم القيامة الا خلة المتقين من الناس ولو كان له لوط. قال صدقه لوط - 01:03:19

تقلل المهاجر الى ربه قال ابراهيم. قال هو ابراهيم وقال قتلة هجر جميعا من كوئا وهي من سورة الكوفة الى الشام. وقوله تعالى واننا نسحق العقوبة واجعلنا في قال والا يرضى ابراهيم ويتولاه فانه في الآخرة لمن الصابرين وفي الآخرة لمن الصالحين - 01:03:39

بالغرض من الفصل يعني اول شيء ذكر قصة ابراهيم ثم قال اولم يروا كيف يبدو الله خلقه وما يعيده تكلم عن البعث ثم شيخ آ عاد الى قصة الله يعني الله جل وعلا - 01:04:06

مثل ما انه سبحانه وتعالى قدر على ان يحفظ ابراهيم ولم يحترق هذه صورة حية من آ عظيم من قدرة الله عز وجل الله عز وجل الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 01:04:25

كذلك ابقى ابراهيم حيا وحقه ان يموت في نظركم نعم لا لا مش حق اخوي اسماعيل بس اخوه من ابوه نعم يا سعد ها اه اي اني مهاجر من القائل اني مهاجر ابراهيم الى من؟ الى ربي - 01:04:45

نعم يعني لم يهاجر الى غير الله هاجر لله ما هاجر لطلب الدنيا ولا لطلب الزواج ولا لطلب المال لا لا وقال اني مهاجر الى رب القائل هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 01:05:27

فامن له لوط وقع له لوط ملوط ابراهيم ها في وقف لازم على قراءة الجمهور. نعم قال شيخ اغفل مرة ثانية لا مرة ثانية شو تسوي؟ خلني اقول لك هذا تفسير مجلدين لكن لو تقرأ كتاب من عشرين مجلد شو تسوي - 01:05:47

اذا وقفت اي مكان حط ابهامك عليه لا تحركها لين تبدأ القراءة يلا قال عمر قال ثبت وقال اينما اتخذت من دون الله كان احد مشايخنا والشيخ الحكمي الله يرحمه - 01:06:21

كان اذا اعدت اعدت القراءة خلاص يشيلك من القراءة نعم هذاك عاد ستة وثلاثين مجلد تخلصه في ثلاثة ايام فتامة ابن تيمية ثلاثة ايام ما ادري ايش نعم قال قتادة وقال لما اتخذت من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم ناصرين قال صارت كل خلة - 01:06:37

في الدنيا عداوة عليها يوم القيامة الا خلة المتقين. قال صدقه لوط وقال لي مهاجر الى ربه. قال وابراهيم قال قال الثالث فهجر جميع من كل ثوبه عن قتادة قال وانتاه ان تراه في الدنيا قال - 01:07:13

لم يأتوا عملا صالحا وثلاثا حسنات فلست بلاق احدا من الملاء الا يرضى ابراهيم ان يتولاه وانه في الآخرة لمن الصالحين. عن ابي بلال في قوله انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم - 01:07:33

من احد من العالمين قال ما زنى ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط. مع امي هذه قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم في ناديكم المنكر؟ قالوا كان يحلف - 01:07:43

هنا كالطريق يسخرون منهم. رواه جليل وغيره. هذا دليل على فساد فساد القلوب فساد العقول عندهم زوجاتهم ويأتون الذكور من العالمين هذا من اغرب ما يكون دلالة على قبح العقول وقبح النفوس - 01:07:53

الله عز وجل خلق لنا من انفسنا ازواجا لعلنا نذكر اننا من العالمين دليل على قباحة الانفس اسأل الله جل وعلا ان يحفظ بلاد المسلمين من هذه الفاحشة الشنيعة - 01:08:14

مع الاسف اليوم بلاد الكفار صاروا غيرن صار هذا قانون قانون مع ان هذا مخالف للدين النصرانية المحرفة هذا مخالف قلنا موجود في الانجيل المحرف ان هذا مع من عمل قوم لوط - 01:08:29

ومع ذلك هم يقولون الكنيسة الان ترى ان هذا القانون نعم اي والله نخاف ان يأتي يوم ويصير هذا في بلاد المسلمين. نسأل الله ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كيد الكائدين ومكر الماكينة - 01:08:49

الحمد لله اه ارسل لي احد الاشخاص والعهد عليه ان قرية من القرى اكتشفوها اه بعلوم الاثار فوجدوا ان هذه القرية قريبة من

اليونان من من ايام الدولة اليونانية الحضارة اليونانية - 01:09:10

وجدوا ان هذه القرية عن بكرة ابيها كلهم احترقوا والعجيب ان جثثهم كلهم موجود وكلهم كانوا عراة كلهم عراة وجثث كلها مثل الاصنام مثبتة والشيء اللي وجد انها ظاهرة فيهم هم يقولون الذين اكتشفوهم يقولون انهم كانوا يفعلون فعلين - 01:09:36
الاول انهم يفعلون الفاحشة امام بعضهم بعضا لا يتورعون يعني عندهم عيادا بالله عمل الفاحشة امام الناس امر عادي والامر الثاني اتيان الذكاء من العالمين ولذلك الله قال ماذا بعد ما ختم قصة قوم لوط؟ وما هي من الظالمين - 01:10:04

من بعيد قال العلماء هذه دلالة على ان العقوبة تلحق هذا الفاعل في الدنيا قبل الآخرة نعم الحمد لله نسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناته نعم قال الرجل لا بأس لما جاء قوله لما جاءت رسلنا ابراهيم بن يوسف فيها. قال ابراهيم الملائكة ان يؤتى ان يتركوا. قال فقال رأيت الكلب - 01:10:26

فقال الملائكة ليس هي عشر ابيات الا خمس الا اربعة ولا ثلاثة ولا اثنان قال فحازن على لطف واهل بيته فقال ان فيها لوطا قالوا فقالت الملائكة يا ابراهيم عنها بانه قد جاء من ربك غير مردود. قال بالضيافة خافت عليهم - 01:11:06
مخافة عليه مما يعلم بشيء قومه مع مجاهد قوله ولقد تركنا منها اية بيعة قال عبرها ابن عباس الاية البيعة هي اثار من اثار منازلهم الخيبة. قالوا كثير القلوب ولا تعتوا في لقد تركنا منها اية بيعة - 01:11:36

الى الان البحر الميت الناس يرونه ولا لا كل الناس يرونه كيف قلبت؟ كيف جاءت والى الان عقول البشر غير مدركة شلون بحر ميت جاء هنا في وسط هذا المكان وهذا الماء غير جنس الماء الاخر غير جنس ماء البحر الابيض المتوسط - 01:11:51
بحر القلزم بحر العرب مختلف تماما نعم قال ابن كثير بالله ورسوله فاهلكهم الله برشة عظيمة زلزلت عليهم بلادهم صيحة اخرجت قلوبهم من حناجرها وعذاب وعذاب الذي ازهق الارواح المستقلة لو كان - 01:12:09

كان عذاب يوم عظيم. قال بغير وعادا وثمودا ايها اهلكنا عادا وثمودا وعن قتادة وكانوا متبصرين في ضلالتهم. معجبين بها خلفه كانوا عقلاء ذوي مصائب اي فائتين من عذابنا فكلنا اخذنا بدمه ثم عاد ومنها - 01:12:37
وقارون واصحابه ومنهم من اغرى ومنهم من اغرق فرعون وهامان وجنودهما وما كان الله ليعلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون عن عباس مثلا القول عن ابن عباس رضي الله عنه الى اخر الاية قال ذلك مثل ضربه الله ان العبد غيره وقال قاتلنا - 01:12:57
هذا مثل ضربه الله للمشارك مثل الهه الذي مثل الهيه الذي يدعوه من دون الله العنكبوت واهم ضعيف لا ينفعه. قال ابن زيد لا يغني اولياؤهم عنهم شيئا كما لو من العنكبوت بيتها هذا وقال ابن كثير ثم قال تعالى متوعدا لمن عبد غيره واشرك به. انه تعالى يعلم ما هم عليه من الاعمال ويعلم ما يشركون بمن سيؤديهم وصى منهم حكيم - 01:13:17

ثم قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس ويعقلها للعالمون. فما يفهمها ويتدبرها الا الراسخون في العلم المتطلعون منه. وعن جابر الذي صلى الله عليه وسلم ثبت على هذه الاية وتلك امثال نضربها للناس يوم يعقلها الا العالمون قال العالم من لم يغفل عن الله فعمل بطاعة وسلب سخطا. رواه ابن مرة قال مررت ما مررت باية - 01:13:37
لا اعرفه الا احزنني لاني سمعت الله تعالى يقول وتلك امثال نضربها للناس ويعقلها للعالمون. وقوله تعالى خلق الله السماوات والارض ان شاء الله جل وعلا ان يأخذ بايدينا وقلوبنا وعقولنا - 01:13:57

حتى نبلي هذا المبلغ وان نكون ممن يعقل الامثال عن الله تبارك وتعالى ولذلك بعض الخطباء خطباء دائما يجيبون كلمات غريبة يقولون اوهى من بيت العنكبوت هذا غلط ما يوجد شيء اسمه اوهى من بيت العنكبوت - 01:14:09
لان الله جل وعلا يقول وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت فما يصير انت تقول في شيء اسمه اوهى من بيت العنكبوت. هذا غلط هذا استدراك على القرآن لكن الخطباء شتسوي انت - 01:14:27

يحبون يجيبون الكلمات الغريبة لذلك الشرك اوهى شيء واوهن البيوت بيت العنكبوت فالله ظرب المثل باوهى شيء باوهى بيت لتعرف الشيء لتعرف الشيء المعنوي بالشيء المحسوس الظاهري نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم قوله تعالى خلق الله السماوات والارض بالحق واظهار الحق. ان في ذلك في خلقها لاية لدلالة للمؤمنين على قدرة التوحيد. وان الناس قالوا ان - 01:14:42

ولا فتنه عن الفحشاء والمنكر. يقول في الصلاة منتهى ومزدرج عن عاصي الله وقال من لم تنته صلاة الفحش والمنكر. لم يزد بصلاته من الله الا بعدا طيبة قال قال عبد الله ابن عباس قال قلت نعم التسبيح والتحميد والتكبير في الصلاة وقراءة القرآن ونحو ذلك. قال لقد قلت قولاً عجباً وما هو - [01:15:13](#)

ولكنه لما يقول ذكر الله اياكم عندما امر به او نهى عنه اذا ذكرتموه اكبر من ذكركم اياه. طبعاً ابن عون في قول الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء هو الذي انت فيه من ذكر الله يكبر. قال ابن عباس في قوله تفسير عظيم - [01:15:33](#)

من فضل الله وكرمه ولذكر الله اكبر فسرهُ ابن عباس اي لذكر الله لكم اكبر من ذكركم اياه لماذا لان ذكرنا لله امر يستحقه سبحانه وتعالى ان الله يذكرنا فاي حق لنا حتى يذكرنا الله جل وعلا اذا ذكرناه - [01:15:49](#)

هذا من فضله وجوده وكرمه سبحانه الله ان يمن علينا وعليكم كما قال ابي رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - [01:16:12](#)

قال ابي اوسماني الله لك نتأمل يا طالب العلم تأمل ان الله يذكرك اذا ذكرته اللهم قال ابن باز في قوله ولذكر الله اكبر؟ قال لا اعلم نعم الله اكبر قال لها وجهان ذكر الله يكبر مما سواه وذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وصحيحه عن الصلاة - [01:16:25](#)

فيها مقصودان عظيمان احدهما اعظم من الآخر. ولما فيها من ذكر الله اكبر من نهيهما عن الفحشاء والمنكر. والله يعلم ما تصنعون فيجازيكم قالوا زد في قوله لا تب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن قال ليست منسوخة. انتهى وهذا الاية من قوله تعالى ادعوا الى ربك وحبك والموعظة الحسنة فجادلهم بالتي هي احسن - [01:16:54](#)

قال ابن كثير وقوله تعالى للذين ظلموا منهم احادوا عن وجه الحق وعموا عن واضح الحجة وعانوا وكابه فحين اذ ينتقم من الجبال الى البلاد وعن سعيد لا تجادل اهل الحرم من لا عهد له جابر بالسيف - [01:17:14](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون تراتب العبرانية فيفسرون اهل العربية للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا ان النبي الله - [01:17:31](#)

جليلة وانزل اليكم والها والهمك واحد ونحن له مسلمون رواه ابن جرير وغيره. وقوله تعالى وكذلك انزل اليك الكتاب قوم بغى وكذلك يعني كما انزلنا اليهم الكتاب. انزلنا اليك الكتابة الذين اتيناهم كتاب يؤمنون به يعني مؤمنين اهل الكتاب ومن هؤلاء من اهل مكة من يؤمنوا به وهم مؤمنوا اهل مكة ومن يجحد باياتنا الا الكافرون ذلك اليهود - [01:17:41](#)

نتعرف ان محمداً نبي والقرآن حق. فجحد وقال قتلة ما يكون بعد المعرفة. وما كنت تتلو يا محمد بقوله من كتاب وتغطه بيمينك يعني لم تكن تقرأ ولا تكتب قبل الوحي اذا لو تاب المبطلون قال قتاد جدا لقالوا انما اناجي تعلمه محمد وكتبه. وقال الحسن ابن القيم وايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم القرآن ايات - [01:18:01](#)

مبينات في صدور الذي هم في العلماء من المؤمنين. قالوا كثير من اهل العلم في صدورهم. لذلك يا اخوان القرآن معجز من عدة جهات. من جهة نفسه فلا يوجد في كلام البشر ما يشابهه - [01:18:21](#)

ثم من جهة من بلغه كيف امي لم يقرأ ولم يكتب يأتي بمثل هذا الكلام لو الدكاترة الدنيا وعقلاء اهل الدنيا وكتاب اهل الدنيا وشعراء اهل الدنيا فصحاء اهل الدنيا اجتمعوا ما يستطيعون ان يأتوا بسورة مثل القرآن - [01:18:36](#)

اذا يقال معجز من من جهات عدة قال قائل ابن كثيرين قلت انا اخبر عن المشركين في تعنتهم وطللهم ايات ابلوا ترشداهم الى ان محمداً رسول الله كما اتى صالح بناقته. قال الله تعالى قل يا محمد انما الايات عند الله - [01:18:58](#)

انما هو وارد الى الله وقوله انما لنذير المبين انما بعثت نذيراً لكم بين النذارة بين النذارة فعليه او ابلاغكم رسالة رسالة الله تعالى ومن يضل فلن تجد له وليا مرشداً. ثم قال تعالى وبين كثرة الجهد وسخافة عقله حيث طلبوا اياته تدلهم على صدق محمد صلى الله عليه وسلم. فيما جاءهم وقد - [01:19:12](#)

الكتاب العزيز الى بلاده الباطل ويهديه الذي هو اعظم من كل معجزة. اذا عجز ان عجزت الفصحاء والبلغاء عن معارضته بل وعن

معارضة بل عن معارضة عشر سوى لمثله بل عن المعارضة سورة منهم فقال تعالى ولم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يسمى عليهم من انزلنا عليك هذا الكتاب العظيم الذي فيه - [01:19:32](#)

ببيان وذكروا الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء الا وقد وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليهم - [01:19:52](#)

وانما كان الذي اوتيته هو حين اوحى الله اليه فارجو لان اكون اكثرهم تابعين يوم القيامة. وقال وغيرنا بذلك في انزال القرآن لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون اي تذكيرا من امن وعمل بها وكفى بالله شهيدا اني رسوله وهذا القرآن وكتابه. يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا بالناطق ابن عباس بغير الله - [01:20:12](#)

وقال قتادة بن عباد الشيطان وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. قال ابن كثير في يوم القيامة سيجزيهم على ما فعلوا ويقابلهم على ما صنعوا في تكذيبهم بالحق واتباعهم الباطل تذهب برسل الله فسيجزيهم على ذلك انه حكيم عليم - [01:20:32](#)

قال ابن كثير يقول تعالى مخبرا عن جهل المشركين في سجادهم عذاب الله ان يقع بهم وبأس وبأس الله ان يحل عليه كما قال تعالى وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق - [01:20:50](#)

رقم عندي ثلاثة ايام قيل علينا حجارة من السماء والجبال عذاب اليم. وقال ها هنا ويستنتجون الناس من عذاب مسمى لجاءهم العذاب. اي لولا ما حتم الله ثم قال وليأتينهم بغتة اي فجأة هم لا يشعرون يستعجلون في العذاب الى جهنم المحيطة بك يستعجلون العذاب وهو واقع - [01:21:00](#)

لا محالة يوم شر العذاب ومن فوقه ومن تحت ارجلهم ويقول ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون. قالوا من جليل يقول جل ثنوه ويقول الله لهم بوقوا ما كنتم تعملون في الدنيا من معاصي الله - [01:21:20](#)

يسخطه فيها قال المغوي يا عبادي الذين امنوا للارض واسعة فهي فاعبدون قال المقاتلون الكلي نزلت الضعفاء يقول ان كنتم وفي ظل مكة اخرجوا منها الى ارض المدينة. ان ارضياء المدينة واسعة امنة. قال مجاهد الارض واسعة فهاجر وجاهدوا فيها. وقال سعيد الجبير - [01:21:30](#)

عمل في الارض بالمعاصي تخرج منها فان الارض واسعة والطالعة اذا امرتم بالمعاصي فاهربوا في الارض واسعة وكذلك يجب على كل من كان في بلده يوم القيامة يهاجرون حيث تنهأ له العبادة انتهت. هذه مسألة اتفاقية. ان الهجرة - [01:21:50](#)

من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام اذا لم يكن للسان يستطيع اظهار الدين انه على الوجوب والهجرة من بلد البدعة الى بلد السنة اذا كان الانسان لا يستطيع اظهار السنة انه على الوجوب - [01:22:06](#)

والهجرة من بلد المعاصي الى بلد الطاعة اذا لم يكن يستطيع النكار انه عمود واضح ايش صحيح لو لو توخر المصحف من قدام قدام رجلك ومدة المصحف هذا وانت ما ترضى - [01:22:22](#)

نعم جائز اذا كان لا يستطيع ان يهاجر من بلاد الكفار الى بلاد المسلمين ولكن يهاجر من بلاد الكفار الى بلد اخر من بلاد الكفار يستطيع ان يظهر شعائر الاسلام - [01:22:50](#)

مثل ما فعل من الصحابة لما هاجروا من مكة الى الحبشة حبش ارضيش نعم يا ابو محمد اذا كان يستطيع اظهار ديني اظهار شعائر الاسلام ما في بأس لا تظهر شعائر الاسلام - [01:23:19](#)

يعني يستطيع ان يقيم المسجد يستطيع ان يقيم الجمع والجماعة بحرية تامة هل المقصود بشعائر الاسلام؟ اما يقول لك لا ما تبني مسجد ممنوع لا ما تسوي جمعة في ما تسوي العبيدين في الخلا ممنوع - [01:23:53](#)

معناته ما تسقط اذا اذا ما تسقط اظهار شعائر الاسلام من شعائر الاسلام ان بنتك تتحجب هم ما يخلونك اذا يجب ان تهاجر يجب ان تهاجر ما يدخل فيها اذ يذهب الى بلاد الكفر للسياحة - [01:24:08](#)

ما يجوز اصلا ذهاب لبلاد الكفار للسياحة ما يجوز بهذه الآية يا شيخ الاسلامي هذه الآية هل هو صحيح؟ ايه صحيح؟ ما في اشكال كيف الإنسان سبحانه الله انا اسألكم سؤال لو ان انسان يسب اباك انت تروح بيته - [01:24:33](#)

اجيبوا يسب امك تروح بيته طيب شلون تروح بلاد الكفار الذين يعبدون غير الله امام عينيك شلون انا صراحة يعني مع احترامي الشديد لمشايخي الذين يجيزون هذا استغرب والله استغرب كيف يجي زون الذهاب الى بلاد الكفار للسياحة - [01:24:49](#)

اصلا الذهاب الى بلاد الكفار لاجل التجارة العلاج هذه ضرورات وحاجيات. طيب والسياسة ايش هي شباحة كماليات يا شيخ ولا كماليات اصلا من الترف من الترف اصلا الله المستعان يقولون متشدد انا ها - [01:25:13](#)

نعم واحد يقول لي شيخك يجيزك قلت على عيني وراسي لكن والله نحن لسنا مقلدين لمشايخنا ايش هو وش تقصد بكلمة خلاف معتبر او غير معتبر؟ ايش تقصد اه لا والله انكر - [01:25:32](#)

لا ليس كل خلاف لا يجوز فيه انكار بل هناك مسائل خلافية كثيرة والانكار فيه سائغ نعم انت بس اسأله سؤال واحد اي واحد تسافر قال لك قل له اسألك سؤال واحد - [01:25:56](#)

انت تروح بيت فلان وهم يسبون امك يقول لك لا طيب شلون تروح بلاد كفار وهم يعبدون غير الله يلاه نمشيو للشيخ اي نعم اذا كنت ما تستطيع لا تذهب اليها - [01:26:11](#)

لا قال تربحوا وصوموا تصحوا واغزوا تمنوا رائبا من صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء قريبكم من الجنة ووعد من النار لو الا وقد نهيتكم عنه الا الروح الامينة قد لفت في روعي انه ليس بنفسه يموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واكنوا - [01:26:34](#)

ولا يحملنكم سلطان رزقي على ان تطلبوا من العيان تطلبوه بمعاصي الله. انه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته. قال ابن كثير يقول تعالى ابن كثير انه لا اله الا هو لان - [01:27:05](#)

المشركين الذين يعبدون معه ما يراه متجهون بانه المستقل من فوق السماوات والشمس والارض والقمر وتسخير الليل والنهار وله خلق الله انه الخالق الرزاق لعباده قدروا اجلهم واختلافها وارتزاقهم. ففاوت بينهم الغني الفقير وهو العليم بما يصلح كل منهم. ومن يستحق الغنى بمن يستحق الفقر فذكر له مستقل من خلق لا شيء - [01:27:15](#)

وتميل تدميرها فاذا كرموا كذلك لم يعمل غيره وانه يتوكل على غيره. فكما هو الواحد في ملكه فليكن الواحد في عبادته وكبرا ما يقر تعالى المقام الالهية الاعتراف في توحيد - [01:27:35](#)

الربوبية وقد كان المشركون يعتبرون ذلك كما يقولون لتربيته لبيك لا شريك لك الا شريك له ملك انتهى. وقل تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو والى الدار الآخرة لو ان الدار الآخرة لهي حيوان. قال مجاهد قال ابن كثير يعلمون الى اثر ما ما يبقى على ما يفنى. وذكر ابن اسحاق - [01:27:45](#)

عن عكرمة ابن ابي جهل انه لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ذهب فارو منها فلما ركب في بحر ليذهب الى الحبشة. فقال له يا قوم يا - [01:28:05](#)

لربكم الدعاء فانه لا ينجها هنا الا هو. فانه لا ينجيها هنا الا هو. فقال عكرمة والله لان كان لا ينجي في البحر غيره. فانه لا ينجي في البر ايضا غيره. اللهم لا - [01:28:15](#)

اللهم لا تعلي عهد ان خرجت ولا اذهبن فلا اطعن يدي به محمد. فلاجدنه رؤوفا رحيم فكان كذلك. وقال عكرمة كان اهل الجاهلية اذا ركبوا البحر معه من اصنام ويجهتد فيه الريح والقوها في البحر - [01:28:25](#)

التكريم الثاني هو عكرم مولى ابن عباس عكرمة الاول عكرمة بن ابي جهل نعم اكرم الثاني تابعي والاول صحابي رضي الله عنه وارضاه نعم يتمتعون به في العاجلة من غير نصيب في الآخرة - [01:28:39](#)

وان يروا ان يجعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. قال كان لهم في ذلك اية ان الناس يغزون ويتخطفون وهم امنون. اقبالباطل يؤمنون وقوله تعالى اي لا احد اشد العقوبة لمن كذب على الله وكذب بكتابه فلو المفتر وثاني - [01:29:01](#)

وليس في جهنم فلكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال المكفرين والذين جاهدوا في نبيه ورسوله واصحابه واتباعه الى يوم الدين سبل الطريق لا في الدنيا والآخرة. وقال الحسن افضل الجهاد مخالفة الهوى. وقال المغوي ان الله

لمنع المحسنين بالنصر والمعونة في المياه والثواب والمغفرة - 01:29:21

خالص تفضل يا شيخ سامي يعني اجمل في الطلب من حيث الدعاء ومن حيث استخدام الوسائل الشرعية لا تطلب الرزق

باستخدام وسائل محرمة نعم طلب نبي الروم ونبي لقمان وسجدة والاحزاب - 01:29:41

يلا قال رحمه الله تعالى سورة الرؤية المكية ستون اية قالوا ابن عباس كان المسلمون يحبون ان تغاومهم لانهم قالوا الكتاب وكان المشركون يحبون التورا فلا شيء قال فذكروا ذلك فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه سيرزق زمرة. فذكر ذلك وبكر

المشركين قال فقالوا افجعل بيننا - 01:30:27

فان غلبوا كان لك كذا وكذا ما كان لنا كذا وكذا قال فجعلوا بينهم وبينهم متى خمس سنين؟ قالوا وذلك بذكر النبي صلى الله عليه

وسلم قال افلا جعلته دون العرش؟ قال سعيد ما دون العشر. قال فضرب قال فغلب الروم ثم غلب - 01:30:49

وهم لله الامر من قبل يفرح المؤمنون بنصيبه اي قال سفيان فبلغني انهم وجدوا. فبلغني انهم ولبوا يعلموا قال سفيان ابن البرغني

انهم طلبوا يوم بدر وعند الترمذي من حديث اخر وذلك قبل تحريم الرهان - 01:31:09

وقولوا تعالى وعد الله لا يخلف الله بعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهر من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافرون قالوا

ابن عباس يقول والله رب الحياة - 01:31:35

الكفار يعرفون عنوان الدنيا وهم في امر الدين جهال نعم بسم الله لا المقصود به الاثنين يفرح المؤمنون بنصر الله اي بنصر المؤمنين

على الكفار وينصر اهل الكتاب على اه المجوس له اهل المجوس نعم - 01:31:45

آآ اي ان الفرس غلبوا الروم في الارض المنخفضة ادنى الارض يعني الارض المنخفضة وهي بيت المقدس نعم قال قول ابن كثير يقول

تعالى ننبه على التفكر في مخلوقاته الدالة على وجوده وانفراده من خلقها وانه لا اله غيره ولا رب سواه فقال ولم يتفكروا -

01:32:17

اولم يتذكروا في انفسهم يعني به النظر والتدبر وتأمل لخلق الله تعالى شأن العالم العلوي والصدق وما بينهما من مخلوقات متنوعة

كلمة في علم انها ما خلقت سدى ولا باطلا بل للحق وانها مؤجلة الى اداء مسمى وهو يوم القيامة ولهذا قال تعالى وان كثيرا من

الناس فيه طائرات - 01:32:39

ثم نبههم على صدق رسله بما جاءوا به عنهم المعجزات والدلائل الواضحات ذكر ربهم ونجاة وصدقهم وقال تعالى ولم يسيروا في

الارض اي بافهامهم وعقولهم ونظرهم وسماع اخبار ماضين ولهذا قال فيقول كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم -

01:32:59

وهي كانت الامور الماضية الامور السالفة واشد منكم قوة ايها المبعوث اليه محمد صلى الله عليه وسلم واكثر اموال واولادا. وما

اوتيتهم من شر ما واكثر في الدنيا تكفيرا واتوبوا اليه وعدوا فيها اعمار طوال اعمارا طوالا فعمرت فعمروها اكثر منكم واستغلوها اكثر

من استغلالكم - 01:33:19

ومع هذا فلما جاءت الرسل بالبينات وفرحوا بما اوتوا اخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله موافق ولا حالة واولادهم بينهم وبين

بأس الله ولا ترفعوا عن المثال والنجاة ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اي وانما اوتوا من انفسهم - 01:33:39

حيث كدولات لا يستهزأوا بها وما ذكرنا بسبب ذنوبهم السالفة والتكريم المتقدم ولهذا قال تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء

بايات الله وكانوا بها يستهزئون يقول تعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده كما هو القادر على كل فهو قادر على اعدتك. ثم اليه تمنعونه يوم

القيامة - 01:33:59

سيداتي كل عام بعملية ما قال تعالى ويوم تقوم الساعة يبرزه الجنون قال ابن عباس اليأس المجرمون وقال مجاهد يفتضح

المجرمون وفي رواية وفي رواية يكتنب المجرمون ولم يكن لهم من شرك عليهم شفعاء وكانوا من شركائهم كافيين. اي ما شفعت

فيهم الالهة التي كانوا يعبدونها من دون الله - 01:34:23

ثم قال تعالى ويوم تلقين ويوم تقوم الساعة في يومئذ يتفرقون قال قتادة اي والله الفرقة التي لا اجتماع بعدها ولهذا قال تعالى

الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في رمضان قالوا الذين كفروا وكذا باياتنا ولقاء الاخرة فالولئك من عذاب القبر - [01:34:44](#)
قولوا تعالى وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولو حب في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون هذا تسبيح منه دعا الى
نفس مقدسة وارشاد لعباده الى قال ابن عباس جمع جمع جمعت هاتان الايتان واقيم الصلاة وسبحان الله حين تمسون قالوا الغيب
والعشاء وحين تصبحون - [01:35:04](#)

الفجر وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر. وقوله تعالى اخرجوا الحي من فيه ثم يخرج الميت من الحي. قال ابن مسعود يخرج
النطفة كما ولد الميتة ميتة وهو حي ويخرج القدر منها حي وهو ميتا. قوله تعالى قوله تعالى خاشعة - [01:35:24](#)
اذا نزلنا عليها الذي احياها لוחي الموتى انه على كل شيء قدير. خلق ادم عليه السلام وجعل بينكم احب الى رحم بينهما ان في ذلك
الايات النبوية يتذكرون في عونته الله وقدرته - [01:35:44](#)
وقوله تعلمنا ياتي خلق السماوات والستنكم والوانكم يعني اختلاف اللغات بالعربية والعجمية وغيرهما والوانكم ابيض واسود واحمر
واكد رجل واحدة ان في ذلك ايات للعالمين. قرأ حفص بكسر اللام من اياته مناؤكم بالليل والنهار ابتغواكم بفضل - [01:36:20](#)
طلب المعيشة ان في ذلك ايات لقوم يسمعون سماع نذير واعتبار يعني الجمهور قرأوه بالفتح ان في ذلك لايات للعالمين لكن حفص
قرأه بكسر اللام ان في ذلك لايات للعالمين - [01:36:40](#)

العالمين يعني العالم والعالمين العوالم لا قال ابن كثير يقول تعالى ومن اياته الدالة على عظمته انه يريكم وطمعا لتارة تخافون مما
يحدث بعده من امطار مزعجة وصواعق قلقة وتارة ترجون مريضهم وما يأتي بعده من البطن محتاج اليه ولهذا قال تعالى وينزل من
السماء ماء فيحييهم الارض بعد موتها وبذلك عبرة - [01:36:57](#)

واضحة عن المعادن وقيام الساعة ولهذا قال ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. وعن قتات ايات ان تقوم السماء والارض بامرهم اقامة قال
دعاهم فخرجوا من الارض وقال ابن عباس في القبور قالوا ابن كثير ثم قال تعالى ولا ياتي - [01:37:23](#)
السماء والارض بامرهم. في قوله تعالى اي قائمة ثابتة بامر الله وتسخيرها اياها ثم اذا كان يوم القيامة الارض غير الارض والسماوات
وخرجت الاموات من قبورها احياء بامرهم تعالى ودعائه اياهم. ولهذا قال تعالى ثم اذا دعاكم دعوة بالارض - [01:37:43](#)
يعني الحياة والنشور له فيما سوى ذلك من العبادة. كما ان الانسان يخرج الى الدنيا طاعة لله ما له اختيار فيه كذلك ينشر طاعة
لله وليس له اختيار سبحان الله الانسان - [01:38:13](#)

يحيه الله بدون ارادة منه يميته الله بدون ارادة منه يبعثه الله بدون ارادة منه هذي ثلاثة اشياء مجبر فيها الانسان والا لو كان الاختيار
لسعد يمكن تمنى ان يكون في عهد الصحفي - [01:38:39](#)

ما لنا اختيار نعم نعم لا لا هذه مسألة اخرى ما لها علاقة بهذا في اشياء ما انت مخير فيها نعم قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه يقول كل شيء عليه هين وقال عشت وتتعجب الكفار من احياء الله الموتى فنزلت هو الذي يبدأ - [01:38:53](#)
ثم يعيده وهو امر عليه اعادة الخط اهون عليه بالابتدائي وله المثل الاعلى يقول ليس كمثله شيء عن قتادة وله المثل الاعلى في
السماوات والارض. قال مثله انه لا اله الا هو ولا هو غيره وهو العزيز الحكيم. المثل الاعلى هو المثل الذي - [01:39:19](#)
لا يمكن ان يكون له نظير. هذا معنى المثل الاعلى مثل الذي انفرد هو واجب الوجود سبحانه وتعالى الاول والاخر. كيف يمكن ان يكون
له مثل نعم الوسط الاعلى نعم القياس الاعلى - [01:39:44](#)

يوصل على القياس الاعلى قال ابن كثير هذا مثل قوله الله تعالى شركاؤه عبيد له عبيد له ملك له كما كانوا يقولون لبيك لا شريك لك
الا شريكا ولك تمليك وما بالك فقال تعالى طاب لكم مثلا - [01:40:06](#)

انفسكم اي تجهلونه وتفهمونه من انفسكم ان لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء. اي يرضى احدكم ان
يكون عبده شريكا له في ماله فهو في فهو فيه على السواء تخافون او كثيرة انفسكم اي تخافون ان يقاسموكم - [01:40:30](#)
قال ابو مجدي ان مملوكك لا يخاف ان يقاسم جمالك وليس له كذلك الله لا شريك له والمعنى ان احدكم يأله من ذلك فكيف كذلك
نقصر الايات لقوله ينظرون الى هذه الدلائل بعقولهم بل اتبع الذين ظلموا اشركوا بالله اهوهم في الشرك بغير علم جهلا - [01:40:50](#)

من كتب عليه جهلا بما كتب عليه فمن يهدي من اضل الله ويظله الله وما لهم من ناصرين مانعين يمنعونهم من عذاب الله عز وجل التوحيد الاسلام خلقهم الله من ادم جميعا يقررون بذلك النبي ادم من ظهور ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست - [01:41:14](#) قالوا بلى شهدنا قال فهذا قول الله فهذا قول الله كانوا الناس امة واحدة فبعث الله النبيين بعد وعن يزيد ابن ابي كما قال عمر بن معاذ بن جبل فقال ما قوام هذه الامة؟ قال معهم ثلاث وهن المنجيات واخلاص الله فطرة الله التي فطر الناس - [01:41:44](#) عليها والصلاة هي الملة والطاعة وهي العصمة. فقال عمر صدقت وقوله تعالى لا تبدين لخلق الله قال مجاهد لدين الله وقال البخاري قوله لا تبديل لخلق الله دين الله خلقه. دين الله خلق الاول. خلق الاولين دين الاولين - [01:42:04](#) قال دين الله فوق له وليلة دين الاولين الدين والفطرة والاسلام وبطء الدين والفطرة والاسلام ثم ذكر حديث ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم كما تنتج البهيمة بهيمة يحسون فيها من - [01:42:22](#) كما يقول فطرة الله التي مطر الناس عليها لا تبديلا لفضل الله ذلك الدين القيم. يعني لو ان انسان ولد وتركها وترك في مكان لن يعبد حشرة ولا شمسا ولا قمرا ولا ليلا ولا نهارا - [01:42:42](#) لن يتوجه بفطرته وقلبه الا الى خالق الصفايا والارض مباشرة لكن هذه الفطرة غير كافية لانه لن يستطيع ان يعرف ما الذي يحبه خالق السماء والارض فهو بحاجة الى المرسلين - [01:42:59](#) نعم قال قال الغوي فمن حمل الفطرة على الدين؟ قال معناه لازم الدين لدين الله وهو خبر بمعنى النهي لا تبدلوا دين الله قال مجاهد وابراهيم اي دين الله واتبعوه ولا تبدلوا التوحيد بالشرك ذلك الدين القيم المستقيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [01:43:13](#) وقوله تعالى منيبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين وكونوا من الموحدين الطائعين. قال ابن جرير ولا تكونوا من المشركين يقول - [01:43:35](#) ولا تكونوا من اهل الشرك بالله بتضييع الكفر فرائضه وركوبكم معاصيه وخلافكم الدين الذي دعاكم اليه. وقوله من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعي يقولوا ولا تكفروا من المشركين الذين بدؤوا دينهم وخلقوا وكانوا شيعة يقول وكانوا احزابا فرضوا كاليهود والنصارى - [01:43:55](#) وقولوا كل حزب بما لديه فريقنا يقول كل طائفة وفرقة من هؤلاء الذين فرضوا دينهم الحق فاحدثوا البدع التي احدثوا بما لديهم فرحون يقولوا بما هم به متمسكون من المذهب فريقون مسرورون يحسبون ان الصواب معهم دون غيرهم انتهى ملخصا - [01:44:15](#) وقال ابن كثير قبل ان اختلفوا فيما بينهم على ارائهم باطلة وكل رفقة منهم تجمع ايضا على شيء وهذه الامة فيما بينهم على نحن كلها ضلالة الا واحدة. وهم اهل السنة والجماعة متمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما كان عليه - [01:44:34](#) من الصحابة والتابعين رتبة الاسلام في قديم الله وحديثه. كما رواه الحاكم في مستدرك انه سئل صلى الله عليه وسلم عنهم فقال من كان على ما انعم ايها اصحابي قال ابن كثير يقول تعالى مخبر عن الناس انهم بحال الدوام يدعون الله وحده لا شريك له النعمة الا فليؤمنوا في حالة ازدهار يشركون بالله - [01:44:54](#) وقوله تعالى ولكنها تعليم الله لهم ذلك ثم توعدهم بقوله فسوف تعلمون. قال بعضهم والله لو توعدني مما خفت منه فكيف والمتوعد ها هنا هو الذي يقول للشيخ فيكون؟ ثم قال تعالى شرع المشركين فيما اختلفوا فيه - [01:45:17](#) انكار ان لم يكن لهم شيء من ذلك. ثم قال تعالى واذا لقي الناس رحمة فرحوا بها ويفسدوا سيئة ما قدمت ايديهم فاذا قدمت ايديهم اذا هم من حيث من حيث هو الا من عصمة الا من عصمه الله وفقه. فان لساننا - [01:45:47](#) افنعمة بطل فان لساننا اذا اصابته نعمة مطر وقالت ذهب السيئات عني انه لتعب فخورا يفرح في نفسه ويفخر على واذا اصابته شدة وعيسى ان يحصل له بعد ذلك خير من كلية. قال تعالى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اي صبروا في القضاء وعملوا - [01:46:17](#) الصالحات في الرخاء كما ثبت في الصحيح كما تمثل في الصحيح عندما للمؤمن لا لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له ان اصابته نسأل الله ان شكر وان كان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا - [01:46:37](#)

وقوله تعالى ولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان يكون التصرف الفاعل ذلك بحكمته وعدني فيوسع على قوم ويضيق على خالدين في ذلك عن الحسن فاسد القربى حقا والمسكين ومن السبيل قال هو ان توفيهم حقهم اذا كان عندك يسر وان لم يكن عندك فقل لهم قول ميسورة قل لهم الخير - [01:46:51](#)

وعند الله خالق وما يعطي الناس بينهم بعضا بعضهم بعضا يعطي الرجل طول العطية يريد ان يعطى اكثر منها وقال مجاهدا هي الهدايا وقال الضحاك في قوله وما اتيتم الربا اليوم فهو ما يتعاطى الناس بينهم - [01:47:14](#)

يعطي الرجل عطية يصيب منه افضل منها وهذا للناس عامة واما قل هو ولا تكن تستكثر فهذا للنبي خاصة لم يكن له ويعطي الا لله ولم يكن يعطي ليعطى اكثر منه. وقال ابن عباس في قوله وما جئت من ربا اليهودية وعند الله قال هي الايمان. يا اهل - [01:47:34](#)

يريد الحساب عليه افضل منه فذلك الذي لا يضر عند الله لا يكثر فيه صاحبه لا اثم عليه وما اتيتم من زكاة قال هي الصدقة. تريدون وجه يضعفون قلقات وهذا الذي يقبله الله ويضعف لهم عشر امثالها واكثر من ذلك - [01:47:54](#)

وعن فتاة قوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميئتمكم ثم يحييكم للبعث بعد موتها من شركائكم من يفعل ذلكم من شيء لا والله سبحانه وتعالى سبح نفسه اذا قيل عليهم - [01:48:11](#)

وعن حسن في قوله الله والفساد في البر والبحر ما كسبت ايدي الناس قال افسدهم الله بذنوبهم في بحر الارض وبرها باعمالهم الخبيثة ليذيقهم بعضا الذي علمه لعلهم يرجعون. وقال قتادة لعل راجعا ان يرجع لعل دائما ان يتوب. لعل مستعجبا ان يستعجب وقوله تعالى - [01:48:25](#)

منازلهم ومساكنهم خاوية كان اكثرهم مشركين فاهلكوا بكفرهم لا هذا هذه الاية من اوائل الايات التي نزلت في تحريم الربا قال وعن قتالك قوله فاقم وجهك للدين القيم الاسلامي قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يوم يأتي الصداع لفريق في الجنة وفريق - [01:48:45](#)

السعيد وقوله تعالى واثام جحوده نعم ربه والعمل الصالح فلينفسهم يستعدون ويسوون المضجع نسأل من عقاب ربه ولا ينجوا من عذابه ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات يجازيهم مجازاة الفضل الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [01:49:27](#)

يا ما شاء الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين ومع هذا هو العادل فيهم والذي لا يتوب. انه لا يحب قالوا مع هذا هو العاقل فيهم انه لا يحب - [01:49:57](#)

انه لا يحب الكافرين ومع هذا هو العادل فيهم الذي لا يجوز قال ابن كثير يقول تعالى نعم وعلى خلقه بارساله الرياح والبشرات بين يدي رحمته مجيء ضيف عقبها ولهذا قال تعالى وليزيقكم من رحمة - [01:50:13](#)

المطر الذي ينزله فيحيي به البلاد والعباد. والمعيش والسير من اقليم الى اقليم وبالطريق الى قدر ولعلكم تشكرون اية تشكرون الله على ما انعم به عليكم من النعم الظاهرة والباطنة التي لا تعد ولا تحصى - [01:50:29](#)

ثم قال تعالى ولقد ارسلنا من قبلك انصر الى قومه فجاؤوه من بيناته انتقمنا من الذين العبارة لا تعد ولا تحصى فيها نذر وانما الصواب تشكرون الله على ما نعم به عليكم من النعم الظاهرة والباطنة التي تعد ولا تحصى - [01:50:49](#)

موافقة لنص القرآن وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال رحمه الله هذه تسيلة من الله تعالى لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بانه وان كذبه كثير من قومه من الناس وقد كذبت الرسل متقدمون مع ما جاء - [01:51:08](#)

به من الدلائل الواضحات. ولكن كفر الله ممن كذبهم وخالفهم واجلوا به نبينهم وكان حقا علينا اي هو حق الله على نفسه الكريمة تكررا تفضلا كقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة - [01:51:25](#)

قال عبيد بن عمير الرياح ارضا يبعث الله ريحا فتقوم الارض قبة ثم يبعث الله الريح الثانية لتزير السحاب فيجعله في السماء كسلا ثم يبعث الله الريح وعن قتلة يخرج من خلاله قالب كثير قطر لا القطر - [01:51:43](#)

كالقطرة والقطر معناها الناحية والقطر المطر هذا قاله بعضهم لكن ما في دليل قاطع عليه قال مجاهد قطر يخرج يخرج من خلاله قال ابن كثير وهو القطر يخرج من بين ذلك السحاب يقول تعالى فاذا - [01:52:08](#)

وبهم من يشاء من عباده الا هم يستبشرون ان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لهم مبليسين. قال قتلت قانتين. قال في تمام كانوا من قبل ينزل عليهم مطر من قبله تكرير للتأكيد ومعنى التأكيد دلالة على بعد عهدين بالبطل واستحكام بأسهم لمخلصين ايسين وقوله تعالى انظر الى - [01:52:33](#)

رحمة الله قالوا اراد برحمة الله بعد موتها ان ذلك لنحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولينصبا ريحا باردة مضره فافسدت الزرع فرآه مصفرا بعد الخطوة ثم ناديته ولم يسمع - [01:52:53](#)
كذلك تكتب هذه الاية نص ان الميت لا يسمع والا ما يصح القياس انك لا تسمع الموتى فكما لا يسمع الميت الدعاء كذلك لا يسمع الكافر لو كان الميت يسمع الدعاء - [01:53:36](#)

لما صح القياس نعم قالوا قال اذا من بلادنا صوم المقبل ربما من الكلام بمعونة مشاهدة مشاهدة القرآن شيئا منه بخلاف وما انت بهذا الامر عن ضلالة والكافر عنه والكافر عن لا عين عن لا الكافر كمن لا عين - [01:53:52](#)
قال وكان هناك من لا عين له يضل الطريق وليس بوسع احدا ان ينزع عنه العمى ويجعله بصيرا اذ تسمع منها من يؤمن باياتنا ما ينفع الاسماع الا لمن علم - [01:54:16](#)

الله انه يصدق بآياته وما طبع على قلبه فهم مسلمون مقارون لما تأمرهم قال خليل بين قبة ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعلها من بعد ضعفا ثم جعلها من بعد قوة ضعفا وشيبة الشق يخلق ما يشاء. قال - [01:54:26](#)
من الضعف والقوة والشباب والشيبة وهو على تدبير خلقه القدير على ما يشاء وعن قتلت ويوم تقوم الساعة كذلك كانوا ينفكون ان يكذبوك في الدنيا وانما يعني بقوله عن الصدق - [01:55:03](#)

دون عضوي الكذب. قال ابن كثير يقول تعالى من الكفار في الدنيا والاخرة في الدنيا فعلوا ما فعلوا من عبادة الاوزان وفي الاخرة يكون لهم دور عظيما ايضا يقسمون بالله انهم ملكوا غير ساعة واحدة في الدنيا رسول بذلك عدم قيام حجة عليهم وانهم لم ينتظروا حتى - [01:55:20](#)

ايعذر اليه قال الله تعالى كذلك كانوا يفلكون. وقال الذين يموت العلم والايمان لقد لبست في كتاب الله الى يوم البعث فيرد عليهم وفي الاخرة كما اقاموا عليكم الحجة حجة الله في الدنيا فيقولون لهم حينما لبثوا غير الساعة لقد جلسوا في كتاب الله في كتاب الاعمال الى - [01:55:40](#)

البعث اي من يوم خلقتم الى بعثت ولكنكم كنتم لا تعلمون. قال الله تعالى فيومئذ اي يوم القيامة لا ينفع الذين ظلموا ولا هم يستعجبون اي ولا هم يرجعون الى الدنيا كما قال تعالى وان يستعجبوا فما هم من المعتدين - [01:56:00](#)
قال ابن كثير يقول تعالى وقد ضربنا للناس في هذا القرآن بكل مثل قد بينا لهم الحق ووضحنا لهم وطلبنا لهم فيها الحق ويتبعون اين هو اية اين الله اي اية كانت سواء كانت باقتراح او غير - [01:56:19](#)

لا يؤمنون بها ويعتقدون انها سحر وباطل كما قالوا في شباب القبر ونحوه كما قال تعالى الذين حقتانهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل ولها قال ها هنا كذلك يطمع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق. اصبر على مخالفتهم وعنادتهم بين الله تعالى - [01:56:39](#)

لك ما وعدك بالمصير اياك عليه وجعله العاقبة لك ولمن اتبعك في الدنيا والاخرة. ولا يستخفك الذين لا يقرون اياي اي اثبت على ما بعثك الله به فان الحق الذي لا بليت به ولا تعقل عنه وليس فانه الحق الذي لا ميت به ولا تعد - [01:56:59](#)
وليس فيما سواه الذي حصل فيه قال سعيد عن قتادة نادى رجل من الخوارج علي رضي الله تعالى عنه في صلاة الغداة فقالوا لقد اوحى اليك فانصت له علي حتى فهم ما قال فاجابه الله في الصلاة فاصبر ان وعن الله حق - [01:57:19](#)

ولا يستخفك الذين لا يوقنون يعني الخوارج نزلوا الايات التي فيه المشركين نزلوها على المسلمين اذا وقع منهم ايش الذنوب والمعاصي او المخالفة لمذهبهم نعم قال رحمه الله تعالى سورة لقي مكية وهي اربع وثلاثون اية قال كلب ومقاتل نزلت في النظر من جلد - [01:57:39](#)

وكان يتجه ويشترى اخبار العذاب فيحدث بها قريش ويقول ان محمدا يحدثكم في حديث عالم وسمودان احديثكم في حديث رشد واسفلت لي واسفنديا قصصه الى الان تباع بالفارسية وعربت الى لغات عدة - [01:58:08](#)

نعم ومثل قصص كيلة ودمنة هذه عربها يعني صاحبها حتى يشغل الناس عن الكتاب والسنة. هذا مقصوده نعم لا لا قائد من قوات الفرس نعم قالوا انا احديثكم بحديث مسلم واخبار الاكاسرة ويستمعون حديثه ويتركون سماع القرآن فانه الله تعالى هذه الاية ورب جليل - [01:58:28](#)

لا يحل تعليم المغنيات ولا بيعهن ولا شراؤهن وثمانهن حرام قد نزل الصدق ذلك في كتاب الله الناس من يشتري له الحديث الى اخر الاية وقال فتاة بحسب المرء من الضلالة ان يختار حديث الباطل على حديث الحق وما يضر على ما ينفع وان عباس في قوله ومن الناس من - [01:58:58](#)

قال هو الغناء ونحوه وقوله تعالى واللعب والطرب اذا جريت عليه آيات القرآن وان يتولى عنها واعرض مثنوى وتصابر ما به من صام. كانه ما سمعها لانه يتأذى بسماعها يدافع له بها ولا قرب له فيها - [01:59:22](#)

لا تبشر بعذاب اليم يوم القيامة يؤلمه كما تألم بسماع كتاب الله واياته ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم الخارطين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم. قالوا هذا يعني الذي يعني الذي ذكرت مما تعينون خلق الله فظلم - [01:59:45](#) ما خلق الذين من دونهم من الهتك التي تعبدونها بل الظالمون في ضلال مبين بقول الله تعالى وصبح القدمين. فقال ولست الذي كنت الست الذي كنت ترعى معي الله؟ قال نعم - [02:00:05](#)

فما بلغك به فما بلغ بك ما ارى قال صدق الحديث والصمت عما لا يعني. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال وما نزلت الذين يا رسول الله يلبس ايمانهم بظلم بشرك او لم او لم تسمعوا الى قوم لقمان - [02:00:31](#) يا بني لا شرك الله يا بني لا الشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقوله تعالى قال ابن عباس شدة بعد شدة وخلق بعد خلق وقوله تعالى امرا يرث لي بالتوحيد ولوالديك من بري الي المصير. فجازيك على عملي فقال سفيان معاوية من صلى الصلوات الخمسة فقد شكر الله لك - [02:00:51](#)

جعل والديك ادبار الصلوات الخمس فقد شهر شكرهما. الله هذا كلام جميل شكر الله باداء الصلوات الخمس شكر الوالدين بالدعاء لهما خمس مرات في اليوم نعم قال وقال ابن جرير فان قال فان قال لنا قائل ما وجه اعتراض هذا الكلام بين الخبر عن وصية عن وصية لقمان ابنه قيل - [02:01:17](#)

وان كان صبرا من الله تعالى ذكره وعن وصيته عباده به. وانه انما اوصى به فكان معنى كلامه اذ قال مولده ولا تطع في والديك وصاحبها في الدنيا معروفا فان الله هو وصى بهما واستأنف الكلام - [02:01:43](#)

على وجه الخبر من الله وفي هذا المعنى مائة وجه اعتراض ذلك من الخبر نعم. خبرين عن وصيته انتهى. كلام جميل كلام ابن وان كان هذا كلام معترض لكنه متضمن لوصايا لقمان. نعم - [02:02:03](#)

وعقدت قوله يا بني انا لن تكن مثقال حبة من خردل بالخير والشر فلتكن في صخرة اي جبل في السماوات والارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير باستخراجها خبير من وسط قبرها - [02:02:20](#)

وعن ابن جرير في قوله يا بني اقم الصلاة بالمعروف ونهى عن المنكر واصبر على ما اصابك من اذى في ذلك ان ذلك من عزم. خلق ان ذلك مما عزم عليك ما عزمه - [02:02:33](#)

الله عليه من الامور يقول مما امر الله به من الامور. وين تكون ذراتك؟ في صخرة السماوات في الارض في البحر وين ما تكون الله يعلم يعلم مستقرها ومستودعها نعم - [02:02:43](#)

وعن عباس ولا ترفع خدك للناس يقول ولا تتكبر فتحقر عباد الله وتعلن عن رفع وجهك اذا كان الموج عن الضحك في قوله ولا تمش في الارض محمرا وقد قال ابن خيلاء ان الله لا يحب منك ان الله لا يحب كل مختال فخور قال مجاهد مختال متكبر فخور قدير. قال يعدل ما اعطى الله - [02:03:00](#)

وهو لا يشكر الله واقصد في مشيك قال التراب من صوتك قال قتادة مره بالاعتصاد في صوتهن كرسوة صوت الحمير اوله اوله زفير غافل شهيد وقد روي انه قال من الفتن والمواعظ يشاء كثيرة فمنها قوله ان الله اذا استودع شيئا حفظه. وقال يا بني ما الحكمة - [02:03:20](#)

ان الفتنة واجلس اجلس المساكين مجالس الملوك وقال الصمت وقال الصمت حب. الصمت حب ها حكم وقليل فاعله وطال الصمت حكم وقليل فاعل وقال يا بني لاتيتنا بمعنى بمعنى حكمة يعني - [02:03:44](#)

وقال يا بني اذا اتيت نادىكم بسلب الاسلام عن السلام ثم اجلس في ناحية ولا تنطق حتى تراهم قداقوا فان خاضوا في ذكر الله يتمسك معهم وينفاض في غير ذلك من تحول عنهم الى غيرهم - [02:04:03](#)

وقال خالد الربيعي كان لقمان عبدا حبشيا فدفع مولاه اليه شاة وقال اذبحها واتني باطيب مضاتين منها فاتاه باللسان والقلب ثم دفع فنة اخرى وقالت لها واتني باخبث مضاتين منها فاتاه باللسان والقلب فسأله مولاه فقال ليس شيئا منهما اذا طاب - [02:04:20](#)

ولا اخبث منهما اذا خبثان. وعن عمر بن قال وقبرة على اوطان حكيم فقال انت عبد بني حسا قال نعم قال انت راعظا؟ قال نعم. قال انت الاسود؟ قال اما السواد. قال اما سواي فظاهرك. اما سواي فظاهرك. فما الذي يعجبك - [02:04:40](#)

قال وضع الناس بساطك وغشيتهم بابك ورضوانك. ورضاه بقولك. قال يا اخي ان صليت الى ما اقول لك قالوا ما نغض بصري وكفي لساني وعفة طعمتي وحفظ خلقي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمتي وتكرمتي ضيفي - [02:05:00](#)

الرجال وترك ما لا يعنيني فذلك الذي صيرني الى ما تراه الله اعلم. على كل حال اكثر من هذا بكثير وهي مشهورة في الافاق مشهورة عند النصارى مشهورة عند المسلمين مشهورة عند اهل الحبشة - [02:05:23](#)

نعم ها ابدا لقمان ليس بنبي على الراجح من اقوال جمهور المفسرين قال اذا سخر لكم ما في السماوات وان جعله اسباب منافعكم وما في الارض واسيع اوفى واتم عليكم نعمه ظاهرة محسودة - [02:05:38](#)

وما تعرفونه وباطنة معقولة وماذا تعرفون من الناس ليجادلوا في الله بغير علم بغير علم ولا هدى ولا كتاب ليس معه من الله برهان ولا كتاب. قالوا خلف واشباه كانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم - [02:06:03](#)

الله وبصفاته بغير علم والى قيل ومتبع ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا قال الله عز وجل ولو كان الشيطان يذوب من عذاب السعير فيتبعونه يعني يتبعون الشيطان وان كان للشيطان - [02:06:23](#)

السعيد قوله تعالى ومن صفته الى الله يعني لله يخلص دينه لله ويفوض امره الى الله ثوبه وهو محسن في عمله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي اعتصم بعهد والى الله عاقبة المريض - [02:06:40](#)

نبرهم ليتمتعوا بنعيم الدنيا قليلا ثم نضطرهم ثم ننجيهم ونردهم في الآخرة الى عذاب البقي وهو عذاب النار قال ابن كثير يقول تعالى اخبر عن هؤلاء المشركين انهم يعرفون ان الله خلق السماوات والارض وحده لا شريك له ومع هذا يعبدون معهم شركاء

يعترفون انها خلق لهم وملك - [02:07:03](#)

ولهذا قال تعالى اذا قامت عليكم الحجة باعترافكم بل اكثر لا يعلمون. ثم قال تعالى نائم في السماوات والارض هو هو خلقه وملكه. ان الله هو خلقه وملكة قال اي هو خلقه وملكه ان الله الغني الحميد غني عما سواه وكل شيء فقير اليه الحميد في جميع ما خلق له الحمد في السماوات يمكن - [02:07:23](#)

عبارة فيها خطأ يمكن هو خالقه ومالكة هذا كلام من لله ما في السماوات والارض الكثير نعم قال الحميد في جميع ما خلق والحمد في السماوات والارض على ما خلق وشرع وهو المحمود في الامور كلها وعدم رجاء قال سألت الحسن عن هذه الايات ولو انما في الارض - [02:07:53](#)

في دورة الاقلام قالوا جعل شجرة اقلاما وجعل البحور قنادا. وقال الله ان من امره كذا ومن امره كذا لنفد ماء كسرت الاقلام وانطلقت لتقى المشركون انما هذا كلام موشك ان ينفذ قال لو كان شجر البر اقلاما ومع البحر سبعة ابحر. ما كان - [02:08:22](#)

ارزا فدعا دائم ربي وحكمته وخالقه وعلمه. وعن مجاهد قولوا ما خلقكم وما بعثكم الا كنفس واحدة يقول كن فيكون للقليل قال ابن

الجليل وقوله ان الله سميع بصير. يقول تعالى اذكروا ان الله سميع بما يقول هؤلاء المشركون ويفترون على ربهم. من ادعائهم او الشركاء - [02:08:42](#)

الكلام والكلام الذي بصير ما يعملونه وغيروهم من الاعمال ومجازيهم على ذلك جزاءهم. وعن قتالة الله في زيادة النهار ويولد النهار في الليل والنهار في زيادة الليل وسخر الشمس والقمر كله الى اجل مسمى يقول ذلك كله - [02:09:02](#)
معلوم لا يجاوزه ولا يعلون وقوله تعالى نصف الايمان واليقين كل ما يذكر الى قول الله تعالى ان في ذلك آيات لمثل كل صفار شكور. ان في ذلك آيات للموقنين في ذلك آيات للمؤمنين - [02:09:22](#)

اليقين الايمان كله هذا روي عن ابن مسعود في صحيح البخاري بكتاب الايمان قال اليقين الايمان كله هو خلقه وملكه بشعبة نعم قال قولوا تعالى واذا غشيهم الله كالضر ادعوا الله مفسدون الى البر فمنهم مقتصد وما يفعل باياتنا الا كل ختان كفور ولا قتال ختان - [02:09:47](#)

قال انظروا الى هم يشركون لانه ذكر هؤلاء الموت جوعا لانه ذكر هنا الموتى وعظمتته ولا محالة اثر في اختيار فيخفض شيئا من غلو الكفر بعضا الزجاء وانت لا تقوله ولا يغرنكم بالله ضرور ذلكم الشيطان عن مجاهدين الله عنده علم الساعة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي قبله فاخبرني - [02:10:23](#)
لماذا تجد بلاد؟ وبلادنا. محل جد وبلادنا نحن متى وقد علمت متى ولدت فاخبرني متى وقد علمت متى ولدت في متى الله عز وجل ان الله ينتقم الساعة وينزل الغيث الى اخر السورة رواه البخاري وغيره عن عمر ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:10:59](#)

نعم قال رحمه الله تعالى سورة السجدة مكية وهي ثلاثون اية في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في فجر الجمعة في في الفجر يوم الجمعة تنزيل تنزيل السجدة. وهذا الانسان بدون الفاتحة - [02:11:25](#)
بدون الفاتحة اه بعض الناس ياخذ اللفظة يقول خلاص ما جت لازم تفهم ان في شيء يذكر في شيء ما يذكر لانه معلوم سبحانه الله الناس اليوم عجيب دليل ان اكثرهم صحفيين لم يتعلموا العلم عن المشايخ - [02:11:59](#)
وهذه مصيبة والله مصيبة يا اخوان ان الانسان صار يقرأ ويكتب ويؤلف ويكتب ويحقق وبعدين يكتب اشياء غريبة جدا جدا نعم ولا يجوز للانسان ان ينصف يا تقرأ السجدة كامل والانسان كامل لا تقرأ شيء - [02:12:22](#)
لا تدلش عن النفس لا حول ولا قوة نعم صحابة جاء جاء هذا لكن صحته ما اذكره طبعاً ما في شي تعال عندي انا ابو ناصر بعد قريب منك نعم - [02:12:40](#)

قوله تعالى الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه لا شك فيه وانما معنى الكلام ان هذا القرآن الذي يكون انزل على محمد لا شك فيه انه من عند الله وليس بشيء ولا سجع كاهن ولا مما تخلصه محمد صلى الله عليه وسلم. وانما كذب وانما كذب دل ثناؤه - [02:13:21](#)
وبذلك فيقوم الآخرون يقول الله تعالى ام يقولون التغافل بربك لتنزل قول ما اتاهم بالذي من قبل من قبلك لعلهم يهتدون. قال قتالت كانوا امة اذا لم يأتهم نذير قبل محمد صلى الله عليه وسلم وعن قتلة قول الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش في اليوم السابع ما لكم من دونه - [02:13:41](#)

ولي ولجميع المرضى الكثير يعني بل هو المالك لأزمتهم. الخالق لكل شيء مدبر لكل شيء قادر على كل شيء فلا ولي لخلقه سوى يعني ايها العابدون غيرهم متوفرون على من عداه. تعالى وتقدس وتنزل ان يكون له نظيره شريك له هزيمة ونديد نوع - [02:14:11](#)
دين لا اله الا هو لا رب سواه. قوله تعالى نزول الامر من السماء الارض والارض الى السماء في يوم واحد وذلك مقدار الف سنة الا ما بين السماء والارض بسيارتها خمسمائة عام - [02:14:31](#)

وقوله تعالى ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن قل كل شيء خلقه قال وذلك قال كل شيء خلقه وظلم عباس اتقنه واحكمه والسلالة قوله تعالى ثم سواء قال ثم سوى خلقه ونفخ فيه من روحه ثم عاد الى ذريته فقال وجعل لكم بعد ان كنتم لطفاً
السمع - [02:14:52](#)

ونافذة قليلا ما تشكرون يعني لا تشكرون رب هذه النعم فتوحدونك وعن مجاهدنا اذا ظلمنا في رزقنا يقول اذا هلكنا وعقنتنا تقال اذا
ظلمنا في الارض الا لفخ الجبين. قال قالوا اين كنا عظام غرفتنا اذا - [02:15:22](#)

وعن يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم قال ملك الموت يتوفاكم ومعه اعوان من الملائكة قال قد حزنوا واستحيوا مع القتالة ولو
قال ان شاء الله لا تناس جميعا ان شاء الله لا انزل عليهم من السماء اية مظلة على - [02:15:38](#)

ولكن حق القول مني حق القول عليهم وقوله تعالى فذوقوا بما نسيتم لقيامكم هذا الا نسيناكم. قال ابن عباس كما فعلكم وقال قتلة
نس من كل خير واما الشر فلم يسو منه عن انس ابن مالك ان هذه الآية تتجافى عن مضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى -
[02:16:08](#)

الامة والقمة ها شوفوا هنا الرواية يقومون يصلون من الليل وقال ابن عباس بذكر الله كلما استيقظوا ذكر الله تذكروا الله ثم
يذكرون الله. روى الامام احمد وغيره من حديث معاذ صلى الله عليه وسلم قال ولا - [02:16:29](#)
على ابواب الخير الصوم جنة الصدر تطوي الخطيئة كما قلنا الرجل في ثوب الليل ثم قرأ تتجافى جنوبه عن مضاجع يدعون ربا خوفا
وطمعا ومما رزقناهم وينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنها
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال - [02:17:06](#)

تعالى عبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرأ من شئت قوله تعالى فلا تعلم نفسك
اخفي لهم متفق عليه قال بعض السلف من اوتر بعد العشاء - [02:17:26](#)
ولو بثلاث ركعات فقد قام شيء من الليل على قل القيم قل القيام ان تصلي الوتر. نعم اه ها العتبة ايه فيقول فنزلت في انتظار الصلاة
التي تدعى العتمة اللي هي العشاء - [02:17:42](#)

قال ابن عباس ولنذيقنهم من العذاب الادنى. يقول مصائب الدنيا واسقاؤها وبلاؤها مما يبتيلى الله به عند عباد نعم صحيح لا
بصحيح نعم ايه قال ابن كثير وقوله تعالى ومن اظلم من ذكر ومن من ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها الى ممن ذكره الله باياته -
[02:18:06](#)

ان يبين ما له ثم بعد ذلك تركها وجاهدها واعرض عنها وتناساها كأنه لا يعرفها. قال قتلت اياكم الاعراب عن ذكر الله قال من اعرض
عن ذكره فقد الله اكبر المضرة واعوز اشد العوز وعظم اعظم الذنوب ولهذا قال الله تعالى - [02:18:53](#)
انا من المجرمين المتقين ممن فعل ذلك اشد الانتقام ونعماس قال من الله صلى الله عليه وسلم اريد ليلة اوصيكم موسى ابن عمران
رجل ادم الضوء طوالا وجه ادم طوال ان يجعل لك انه من رجال جنواتا ومن عيسى مرفوع الخلق العمرة والبياض الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في اياته - [02:19:13](#)

رواه الله اياها راعون الله اياه فلا تكن في بلية من لقائه انه قد رأى موسى ولقي موسى الى توسيع وغيرها قتلة وجعلنا منهم
متى يهدون بها من قال رؤساء - [02:19:38](#)

قال بعض العلماء امامة في الدين. الله اكبر وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون تأمل الان الافعال العظيمة
جعلنا واياكم منهم اه الامر الاول يهدوه اذا الانسان اذا اراد ان يكون اماما في الدين فعليه ان يهدي - [02:19:55](#)
يعلم ما معنى يدي يعادي والامر الثاني ان يصبر على التعليم والتعلم مو يوم يومين لا يصبر يصبر يصبر اذا يعلم ويصبر ولا
يكفي هذا لا بد من امر ثالث - [02:20:24](#)

اليقين الامر الثالث هو اليقين. اذا وجدت هذه الامور الثلاث انه جلس للتعليم وصبر ومستيقن قطعا ينال الامامة في الدين وهذي الآية
نص صريح واضح نعم جعلكم الله ائمة نعم - [02:20:45](#)

قالوا ان عباس وانهم اليه لا يرجعون قال ولم يرونا نشرب الماء في وقت جوزك فاخرجوا بهذا الجزء المغبر وقالوا صندوق التي لا
تمطر الا شيئا الا ما يأتيان للسيول. قوله تعالى ويقولون اتى هذا الفتاح اين متى تنصرون علينا - [02:21:10](#)
نقول لهم يا محمد يوم الفتى اذا حل بكم العذاب لا ينفع الذين كفروا ايمانا ولا هم ينظرون فاعظا ولا تبالي بكلامهم. وانتظروا عيد

النصر انهم منتظرون حوادث الزمان عليك وسترى عاقبة صبرك. قال تعالى - [02:21:40](#)

وقال تعالى فلا تذرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل انتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا المؤمنين لا شك ان الانسان - [02:22:00](#)

يستيقن ان النجاة من الله عز وجل والتقدير من الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى سورة الاحزاب المدنية وهي ثلاث وسبعون اية عن الذر قال قال هذا السر - [02:22:13](#)

زر بني حبيش انزل رقابك قال غي الكعب كم تردون سورة الاحزاب منذ ثلاث وسبعين اية قال فوالذي يحيي بينهم بكعبة ان كانت سورة البقرة واطول ولقد قرأنا منها اية الشيخ والشيخة الى زنية هذا الحديث ثابت عن يبينك وهذا دليل - [02:22:28](#)
ان سورة الاحزاب نسخت اياتها وذهب منها الكثير. نعم قال ابن كثير هذا تنبيه بالاعلى على الادنى فانه تعالى اذا كان يوم عبده ورسوله بهذا فلن يأتى من دونه بذلك بطريق الاولى - [02:22:50](#)

وقد قال التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله تتلو ثواب الله. وان تترك معصية الله على نور من الله في مخافة عذاب الله وعن قتلتة واتبع ما يوحى اليك من ربك يا هذا القرآن ان الله كان ما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكتاب الله - [02:23:08](#)
قال ابن الكريم يقول تعالى موضنا قبل المقصود المعنوي امرا معروفا حسيا وهو انه كما لا يكون للشخص الواحد قلبان في دوره ولا تصير زوجته التي ويؤمن علي في ظهر امي اما له كذلك لا يصير الدعير ولدا للرجل اذا تبناه فدعاه ابنا له. فقال ما دعاه الله -

[02:23:28](#)

قوله عز وجل قوله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وقدمناه قبل النبوة اذا كان قال وزيد بن محمد فاراد الله ان يقطع هذا اللاحق وهذه النسبة بقوله تعالى وما جعلني - [02:23:50](#)
كما قال تعالى في اثناء سورة ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما. وقال ها هنا ذلكم بافواحكم يعني تبنيكم له قولا لا يقل ان يكون ابنا حقيقيا فانه مخلوق من اصول برجل اخر. فما يمكن ان يكون له - [02:24:20](#)
كما لا يمكن ان يكون للبشر الواحد قلبان والله يقول الحق وهو يهدي السبيل انتهى وانقى ثلاثة ادعوه لامرهم وابسطوا عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فان لم تعلموا من ابوه فانما هو اخوك ومولاك - [02:24:40](#)

وليس عليهم دراهم فيما اخطأت به يقول اذا دعوت الرجل الي ابيه وانت تراه كذلك ولكن ما تعمدت قلوبكم يقول الله لا تدري لا تدعوه لغير ابيه وتعمد مما سخط فلا يؤاخذكم الله به ولكن يؤاخذكم بما تعمدت قلوبكم. قال اقدحك عبد ما اوتي بعد - [02:24:58](#)
ايها النبي في هذا وغيره وعن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حراما - [02:25:18](#)

وغيره قال ابن زيد الكمال كما كلما قضيت على وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة تقرأه ان شئت من ابي اولى بالمؤمنين من انفسهم فهم فايماء - [02:25:28](#)
ترك بابا فهي اثم عصبة من كانوا. بل يرث فليرثه عصبة من كانوا وان ترك دينا وضياعا غيره وان ترك دينه ضياعا فيأتيني فانا مولاه رواه البخاري وغيره. وهذا كلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [02:25:52](#)

بحكم الولاية وهذا فيه دلالة ان ولي الامر اذا وجد انسانا مات وله ورثة ان ورثته تدفع الى امال وتدفع الى ورثته واما اذا مات الانسان وليس له مال وعليه دين يجب على ولي الامر ان يدفع من بيت مال المسلمين دينه - [02:26:11](#)

قال رب تأتي النبي هنا في المؤمنين من انفسهم وازواجهم امهاتهم يعظم بذلك حقهن وفي بعض القراءة وهو اب لهم وقالوا وامهاتهم محرمات عليهم واعبد الذين قولوا الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا قالوا حلفاءكم الذين والا بينهم النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والانصار امساك بالمعروف - [02:26:33](#)

والنصر بينهم قالوا ابن كثير وقوله الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا. اي ذهب ميراث وبقي النصر والبر والصلة والاحسان قوله تعالى كان ذلك في الكتاب والسنة لهذا الحكم وهو ان وهو ان اولى الارحام اولى الارحام - [02:27:16](#)

يعني الورثة بالرحم انقطع بقيت الامور الخمسة النصر والبر والصلة والاحسان والوصل قوله تعالى كذلك في الكتاب مسطرني هذا الحكم هو ان اولي الارحام بعضهم اولياء بعضهم حكم من الله مقدر مكتوب بالكتاب الاول الذي لا يبدل - [02:27:36](#)
قال تعالى لما له في ذلك من الحكمة البالغة وانه ينسب الى ما هو جار في قدره الازلي وقضائه قدره الشرعي والله اعلم انتهى بما حملوا وان يصدق بعضهم بعضا ويبشر بعضهم ببعض اخذ ميثاقهم على ان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادة الله - [02:27:57](#)
بعض ما ينصح لقومهم. ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم بين النبيين. لانهم اصحاب الكتب الرسل انتهى وقال ابن كثير فمتى في هذه الاية من خاتم خاتم لشرفه صلوات الله وسلامه عليه ثم رتبوا بحسب وجودهم صلوات الله وسلامه عليه -

[02:28:35](#)

وقال في قوله ووسط الفاتحة ومن بينهما على الترتيب عن ابن عباس يعني ذكر الطرفين والوسط الفاتح اللي هو اول رسول نوح والخاتم لواء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ثم ذكر - [02:28:59](#)
الوسط بينهما شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا هذا الفاتح للرسل والذي اوحينا اليك هو الخاتم لي الرسل. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى الوسط بينهما واضح نعم - [02:29:24](#)
قال الرسل المؤيدين المبررين فنحن نشهد ان ان الرسل قد بلغوا رسالات ربهم ونصحهم الله وان كذبهم وان من الجهلة والمعاندين وما جاءت به الرسل والحق ومن خالفه فهو على الضلال كما يقول اهل الجنة لقد جاءت رسل ربنا بالحق تشهدون للرسل بالبلغ -

[02:29:41](#)

عن يقين اذن باذن الله تكونون شهداء لان الذين يشهدون للرسل من هم هما اهل العيد اللي متيقنين ببلغ ابلاغهم وابلغهم لقومهم عمة الخلق ما عندهم يقين جعلنا واياكم من الشهداء يوم القيامة - [02:30:12](#)
والشفعاء قال ابن صحابك عند تغيير الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ اتقوا فاصمنا عليهم وجنودا ذكروها وجنود قريش وكانت الجنود التي ارسل وكانت الجنود التي ارسل الله الملائكة وعن جاهد جاؤوا من فوق - [02:30:37](#)
انتم مبادرين في اهلنا ومنكم قال ابو سفيان قال واجهت قريظة وعقدات وان زارت الابصار شمة عن عكرمة القلوب وعن الحسد ما وعده الله حق انه سينظره على الدين كله ولو كره المشركون - [02:30:59](#)
المؤمنون عند ذلك اقتبر المؤمنون بالحصن والقتال ليتبينوا في صفوف المنافق وزلزلوا زلزالا شديدا حركوا حركة شديدة وعن فتاة قوله واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدهم الله ورسوله الا غرورا. قال قال ذلك وليست من منافق وقد كان محمد يعدنا فتح فارس - [02:31:29](#)

وقد حصرنا ها هنا حتى ما يستطيع احدا ان يبطل حتى ما يستطيع احدا ان يموت لحاجته ما وعده الله ورسوله الا غرورا. وقوله تعالى قالت طائفة واصحابه يا اهل اثير بيع المدينة قال ابو عبيدة - [02:31:49](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم في ناحية منها النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تسمى المدينة تسمى مدينة يثرب. قال وهي طاب كانه كره هذه اللحظة لا نقاط بأنه كره هذه اللحظة لا مقابل لكم اطيعوا الى منازلكم ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة قال ابن عباس قالوا بيوتنا مغذية نخشى عليها - [02:32:09](#)

السرقعة وما هي بعورة يريدون الا فرازا. يثرب من التثريب النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفي هذا الاسم الذي يدل على معنى العتب وسماها الطعام الطيبة المدينة كما في القرآن الكريم - [02:32:32](#)
الله سماه المدين في القرآن هذه اسماء المدينة اسماء طيبة نعم وعن قتادة واما تسمية المدينة ايش يسمونها هذا اللقب ما ورد انما يقال مدينة رسول الله هذا خير من كلمة منورة - [02:32:50](#)

ان تنسب المدينة الى رسول الله خير ولا ننسبها الى النور خير نعم قالوا عن قتادة ولو دخلت عليهم من الظاهرين او او دخل عليهم دخل عليهم من نواحي المدينة ثم سلوا الفتنة اي الشرك لاثوا يقول - [02:33:09](#)
وما تلمزوا بها الا يسيرا يقول الا اعطوه طيبة به انفسهم ما يحتسبون ما يحتبسونه ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يودون الادبار

وكان عهد الله مسؤلاً قال كان الناس غاضوا عن وقعة التي رأوا ما اعتى الله اصحاب الكرامة - [02:33:26](#)
اشهدنا الله تعالى قتالا لنقاتلنا. فساق الله ذلك اليهم حتى كان في ناحية المدينة قل لن ينفعكم الكرار بالموت والقتل وانما يتمتعون الا قليلا وانما الدنيا كلها قليلا وقولوا تابوا المثل الذي يعصمكم الى الله قال بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قال - [02:33:44](#)

ليس لهم ولا لغيرهم من دون الله مجير ولا مغير وانقذت قوله قد يعلم الله ما في قيمكم القائلين لآخوانه من القائلين قال هؤلاء الناس من المنافقين كانوا يقولون لآخوانهم احبا محمد واصحابه - [02:34:11](#)
ولو كان لحما لجامته ابو سفيان واصحابه دعوا هذا الرجل فدعوا هذا الرؤيا فانه اله. قال ابن اسحاق قد يعلم الله المعوزين بكم يا اهل النفاق وقال ان آخواننا ولا يأتون الناس الا قليلا الا دفعا وتعلي راحة عليكم اي بالظهر - [02:34:26](#)
الذي في انفسهم فاذا جاء صبرا قل ليش مم قد في القرآن الكريم يأتي بالمعنى حقا يأتي بمعنى حقا اذا كان اه فعل الذي بعده ينسب الى الله مضاف الى الله - [02:34:48](#)
يعني الفاعل هو الله قد يعلم الله هذه حقا ما في شك انه محقق قد افلح المؤمنون اما الذي قال قد الله اذا لا شك انه معنى حقه اما اذا كان كلام غيره - [02:35:20](#)

عند القسمة فاشح قوم واسوأ مقاسمة يعطونا فانا قد شهدنا معكم قال النبي خير قد تجمعوا الجملة والكذب وقلة الخير فهم كما قال في اكثرهم الشاعر في السن اعيار الجفاء - [02:35:36](#)
ولهذا قال تعالى واولئك لم يؤمنوا فاحمد الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. ولذلك قال الجمع من اهل العلم متى ما يجتمع في الانسان الكذب والجبن والخيانة ها فان هذه من صفات المنافقين كما قال صلى الله عليه وسلم - [02:36:15](#)
من كن فيه ثم كنا فيه كان منافقا خالصا قالوا لهذا قال تعالى اولئك لم يؤمنوا فاحمد الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. وقوله تعالى يحسبون الاحزاب لمن المقال وهم يحسبون يعني - [02:36:41](#)
هؤلاء المنافقون ان الاحزاب يعني قريش ووقفان واليهود لم يذهبوا ولم ينصرفوا عن قتالهم جبرا وفراقا. وقد صابوا يرجع اليه من القتال بعد الذهاب من الخوف والنجوم. يسألون عن اخباركم وما اراد الي امركم ولو كانوا يعني هؤلاء المنافقون فيكم ما قاتلوا الا قليلا تعبيرا اي يقاتلون قليلا يقيمون به عذرا فيقولون - [02:36:58](#)

لقد قاتلنا قال ابن اسحاق حدث ليزيده رومان قال ثم اقبل على المؤمنين فقال قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر لا يغضب بانفسه من نفسه ولا عن مكان هو به وذكر. وذكروا الله كثيرا. يقول واكثر ذكر الله واكثر - [02:37:28](#)
واكثر ذكر الله يقولها في الخوف والشدة والرخاء وان يمس القلوب تؤمن الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله قال ذلك ان الله قال في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولا - [02:37:50](#)
حتى يقول الرسول قريب. قال فلما مس ولم يزد ذلك الا ايمانا وتسليما. وقال ابن اسحاق حدثني يزيد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ان يوفقوا بما عاهدوا بما عاهدوا عليه فزعا - [02:38:06](#)

كيف سعى من عمله ورجع الى ربه فمن استشهد يوم بدر يوم احد ينتظر ما وعد الله بالنصر والشهادة على ما مضى عليه الصحابة قال قتادة يقول لا شك وما ترددوا في دينهم ولا استبدلوا به غير اوليته اموال الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء ويتوب عليهم - [02:38:36](#)

ان يكون ان شاء اخرجته من الايمان ان الله كان غفورا رحيمًا وانت لا تقوله وردا الله الذين كفروا بغيظهم لمنالوا خيرا وذلك يوم سفيان والاحزاب ود الله ابا سفيان واصحابه لم ينالوا خيرا وكفى الله المبين - [02:38:56](#)
قتال الجنود من عنده والريح التي بعث عليهم قال حبسنا يوم الخداد عن الصلاة فلم يصدقوها والعصر الظهر والعشاء حتى كان بعد غشائي بهوي كفيينا وانت الله تعالى وكفى الله به القتال وكان الله مؤمنا عزيزا. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:39:13](#)
اقاموا الصلاة وصلى الله فاحسن الصلاة كما كانوا يصليها في وقتها ثم صلى العصر كذلك ثم صلى المغرب كذلك ثم صلى العشاء كذلك

الداعي لكل صلاة اقامة ذلك قبل ان تنكر صلاة القوم رجالا او ركبانا رواه ابن جرير. من عظيم - [02:39:33](#)

يعني آيات الله للمؤمنين ان الرياح جاءت على اه مكان جند الكفر وكان بين الكفار وبين المسلمين خندق والمسلمين ما احسوا بهذه الرياح ولا يتضرر لا لا هذا كان قبل جواز تأخير - [02:39:51](#)

اه قبل جواز اداء الصلاة على اي هيئة كانت نعم يجوز الظهر والعصر جمعا والمغرب والعشاء جمعا اما هكذا اربع لا فمنهم ايش اه فرج مش مكتوب ومنهم من قضى نحوه اي لا لا فرغ فرغ - [02:40:24](#)

ليس فزيع فرغ من عمله ورجع الى ربه نعم احسنت يا سعد نعم. قالوا ايوا هاد المرة نعم قال قال ابن كثير ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مؤيدا منصورا ووضعنا في الساعة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل منه تلك المراقبة -

[02:40:58](#)

في بيت ام سلمة رضي الله تعالى عنها اذ تبدى له جبريل عليه الصلاة والسلام معتجرا بعمامة بالاستبراء. على عليها قطيعة من ديبان وضعت السلاح يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال لكن الملائكة لم تضع اسلحتها وهذا الان رجوعي من طلب القول ثم قال -

[02:41:26](#)

الله تبارك وتعالى يقول ان تظهر تنهض الى بني قريظة؟ طبعاً ظهور الجبلية عن النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم وفي آآ بدر على فرس وهنا على بغل فيه دلال ان الله تبارك وتعالى خلق - [02:41:46](#)

آآ الله جل وعلا خلق خيولا وبغالا يركبها الملائكة وفيه دلالة ان اهل الجنة لهم مراكب قال قولوا تعالى وانزلوا وهو انزل الذين

ظاهروا من اهل الكتابة وقذف في قلوبهم الرعب فريق - [02:42:03](#)

اي قتل الرجال وكان الله على كل شيء قديرا. قال ابن زيد والنظير اهل الكتاب قال صيبا وقال الحسن يقوم وفارس ما فتح الله عليه وقال المجرم يجوز ان يكون الجميع مراده وكان الله على كل شيء قديرا - [02:42:26](#)

طبعاً السبب يعني قتل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لرجال بني قريظة ليس كما يصوره اليهود وغيرهم اه عدوانا لا لانهم كانوا معاهدين للنبي صلى الله عليه وسلم في وجوب الدفاع عن المدينة - [02:42:56](#)

فالذي حصل منهم امران الاول انهم لم يأتوا للدفاع والثاني وهذا اشنع انهم وقفوا مع الكفار خانوا العهد وهذا في اي في اي لغة وفي اي تاريخ العالم والامم تسمى خيانة عظمت - [02:43:14](#)

كيستحق عليه القتل نعم انما لا يلزم ان يكون يغتسل يغتسل عريان يمكن الانسان يغتسل وعليه بعض الثياب ولا ما يمكن انت ما

تروح المسبح عليك بعض الثياب هي قلت انت تروح تدخل المسبح نقول احمد الحين قاعد يغتسل - [02:43:38](#)

قبل ما تدخل المسبح ما تغتسل عليك بعض الثياب ما يصير اه؟ يعني مو هذا الاصل لان عندنا اصل وهو انه لا يتبدى اذا كان كاشف العورة نعم رواه البخاري وغيره انس رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فيها امر الله تعالى ان يخبر ازواجه

قالت فبدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني - [02:44:12](#)

وقد علم بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال ايها النبي فقلت له ففي اي هذا استأجر ابي؟ فقلت له ففي اي هذا استفرغ فاني اريد الله تعالى ورسوله في رواية خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعدها علينا شيئا؟ طبعاً معروف ان غزوة الاحزاب - [02:44:40](#)

هذه كانت يعني ما بعد فترة بعد فتنة الافك نعم رواه مسلم وغيره عن كتاب رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس والنبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤذن - [02:45:10](#)

رضي الله تعالى عنه فاستأذن فلم يؤذن له ثم اذن ليذكر عمر رضي الله تعالى عنه فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ما حوله نساء صلى الله عليه قال عمر رضي الله تعالى عنه لو كلمنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة -

[02:45:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقالهن حولي سلمني النفقة فقام ابو بكر وعجز ليضربها وقال عمر الى حصت كلاهما يقول ان في

زمان النبي صلى الله عليه وسلم اليه عنده فنهاه - [02:45:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده قال وانزل الله تعالى عز وجل نار عن هذا الحديث - [02:46:04](#)

قال قتلته فلما اخترنا الله ورسوله شكرهن الله على ذلك فقال يحل لك النساء بل ولا ان تبدل بهن من ازواجهن ولو اعجبك حسنهن فقصرنا الله عليهم قال يجوز وكانت تحتوي يومين تسعة وتسع نسوة خمس من قريش عائشة وحفصة وام حبيبة بنت ابي سنان وسوداء - [02:46:16](#)

بنت ابي امية. وكانت تحت صبية الخيبرية. وميمونة بنت الحارث وقالوا ان زينب قالوا ابن كثير يقول تعالى واعظم نساء النبي صلى الله عليه وسلم لا تغترن الله ورسوله وكان الاخرة استقرارا هنا تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سيما ان يخبرهن به - [02:46:36](#)

بان من يأتي منهن بفاحشة مبينة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وسوء الخلق وعلى كل تقدير فهو شرط والشرط لا يقتضي الوضوء. لقوله تعالى سنون رفيعة يجهل ناسبا ان يجعل الذنب لو وقع منهن مغلدا صيانة لجنايهم وحجابهم الرفيع. ولهذا قال تعالى - [02:47:08](#)

مضاعفة على وضعفين وقال مالك عن زيد ابن اسلم يضاعف الدنيا والاخرة وكان ذلك على الله ثم ذكر عدده وفضله في قول يوم يخرج منكن لله ورسوله يطع الله ورسوله وتستجيب - [02:47:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستأتي هذا الشكر لهن ثم نسخ نعم قال لسان ابي لست كاحد من النساء قال ابن عباس يريد ليس عندي مثل قدر غيري كن من نساء الصالحات - [02:47:58](#)

ايها الشباب كنا ننظر لديه ان اتقيتن الله اطعت اطعته فلا تخضعن من قول الله الذي في قلبه مرضا الفجور والشهوات. والمرأة مكتوبة الى ظل الله في المقابلة اذا خاطبت الاجانب - [02:48:30](#)

سوف يوجب الدين والاسلام بتصرف وبيان من غير خضوع. لستن كاحد من النساء عند الله عز وجل وعند المؤمنين هم عند المنافقين فهم عيادا بالله ينظرون الى نساء النبي صلى الله عليه وسلم ادون النظر عيادا بالله - [02:48:50](#)

قال ابن كريم قوله تعالى قال في بيوتكن ان يلتزمن بيوتكن فلا تخرجن بغير حاجة معقدات ولا تبرهن تبرهن الجاهلية الاولى اذا خرجتن من بيوتكن قال بذلك الجاهلية الغلام نهاهم الله عن ذلك. وقال ابن زيد في قوله ولا تبرن تبرن الجاهلية الولاية - [02:49:09](#) وقال الله ويبدو ذلك كله منها وذلك التبرك ثم عمت نساء المؤمنين ثم عمت نساء المؤمنين في التبرج مع الاسف هذا شيء يوجد تضع خمار على رأسها تم تظهر قرطها او تظهر عنقها - [02:49:31](#)

على بنها يعني متحجبة ما تدري اي حجاب الان ما دليل الخصوصية الخطاب لا لا يكون بين الخصوصية اقول الخطاب لا يكون دليل الخصوصية يلزم من هذا ان يكون خطاب للرجال لا يدخل فيه النساء - [02:49:58](#)

نعم وقولوا تعالى واقم الصلاة واتين الزكاة واطيعوا الله ورسوله انما يريد الله ان يذهب عنكم الانكسار اهل البيت ويطهركم تطهيرا. قال قتلت فهم اهل بيتي طهرهم الله من السوء وخصهم برحمة منه - [02:50:24](#)

قال ابن كثير قوله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات رداة عليه وهو مرحب بشأن اسود وجاء الحسن والرضا على فاطمة رضي الله تعالى عنها وادخلها معه. ثم قال صلى الله عليه وسلم انما يريد الله - [02:50:40](#) او يجب عنكم ان يجلس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن زيد ويقول رضي الله تعالى عنه قال قام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخطيب بين مكة ونهدين فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعاه وذكره ثم قال ما بعده اما بعد فلا ايها الناس فانما لبشر يوشك ان يأتيني - [02:51:10](#)

رسول الله يوشك ان يأتيني رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلي اول ما كتاب الله تعالى فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب يستمسك به فحث على كتاب الله عز وجل ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيته ثلاثا وقال - [02:51:30](#)

فلهم الحسين ومن اهل بيته يا زيد اليس بسبب من اهل بيته؟ قال ساهوا من اهل بيته ولكن اهل بيته من من حرم الصدا من الصدقة بعده. قال من؟ قال علي جعفر. رضي الله تعالى عنه قالها كل هؤلاء برموا الصدقة بعده. قال نعم - [02:51:50](#)

رواه مسلم طبعا الحديث تركت تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله اه خذوا بكتاب الله واستمسكوا به يعني ديننا ثم قال اوصيكم اذكركم الله في اهل بيتي. فيه دلالة ان اهل بيت النبوة لا يكونون - [02:52:10](#)

ها ولاة امر لانهم لو كانوا ولاة امر لما كانوا بحاجة الى الوصاية بهم فكأنه يوصي ولي الامر من بعده بهم خيرا هذا نص على عدم الولاية نص على عدم الخلافة - [02:52:31](#)

لمن يفهم ويعقل اللغة العربية نعم قال وعن ذلك في قوله وكل ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله خبير اهل السنة قال يعبد قال يمتن عليه - [02:52:49](#)

فبذلك الا من علينا بذلك هذا يشطب عليه خلاص يمتن عليهن بذلك قال وعقدت ما دخل النساء على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلن قد ذكركن الله ذكركن الله في القرآن ولم يذكر بشيء عما فينا - [02:53:04](#)

الله تبارك وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات المطيعين والمطيعات والخاشعين والخاشعات للخائفين والخائفات اعد الله له مغفرة لذنوبهم واجرا عظيما في الجنة قال قالت ام سامة يا رسول الله نزلت الى المسلمين والمسلمات الآية - [02:53:34](#)

غالب وهي نزلت في زينب بنت جحش جسدها واخي عبدالله بن جحش بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم خطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ورضيت وظنت انه يخطب - [02:53:54](#)

وقالت عمتك يا رسول الله لنفسك وكانت بيضاء جميلة فيها فتنة وكذلك يا اخوها ذلك انزل الله عز وجل وما كان للمؤمنين يعني عبد الله بن جحش يعني اخته زينب الى - [02:54:14](#)

الله ورسوله امرنا اذا اراد الله ورسوله امرنا كحزين بني زيد. ان يكون لهم الخيرة من امرهم. قال والخيرة اختيار معنى انما ان يريد والمعنى يريد غير ما اراد الله ان يبتلع ما امر الله ورسوله عامة في جميع الامور وذلك انهم اذا حكم الله ورسوله بشيء فليس لاحد - [02:54:34](#)

مخالفته ولا اختيار لاحد ها هنا ولا رأي ولا قول كما قال تبارك وتعالى ما ربك لا يؤمنون حتى يحكموك بما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - [02:54:54](#)

كما شدد في خلاف ذلك وقال من يعصي الله ورسوله فقد طلق لا يطلب ينفق قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره الم تصيبهم فتنة ليصيبهم وعن قتلاتهم يتقون الذين انعم الله عليهم بالاسلام وانعمت عليها اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك واتق الله وتبقي في نفسك والله كان يخفي في نفسه - [02:55:14](#)

يود ان نطلقها وقال الحسن وما انزل ما انزلت عليه اية كانت اشد عليه منها قوله وتفي في نفسك والله كان نبي الله صلى الله عليه وسلم كاتبنا من الوحي لتتمها وتخشي الناس والله احب ان تخشى وقال خشي النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [02:55:36](#)

علي ابن الحسين رضي الله تعالى عنهما كان الله تعالى اعلمنا به اعلم نبيه ان زينب ستكون من ازواجه فلما اتاه كيف يشكوها؟ قال اتق الله وامسك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وعن انس رضي الله تعالى عنه قال وقمت عند سجين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:55:56](#)

عظمت في صدري حتى لا استطيع ان انظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها وولييتها ظهري ولا تصدر على عقبي وقلت يا زيد وابشر فقد سينصر الله صلى الله عليه وسلم يذكركني قالت ما انا بصانع - [02:56:16](#)

حتى حتى التواب وربى عز وجل فقامت الى مسجدتها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ عليها بغير اثم. رواه البخاري وغيره ان زينب بنت جحش رضي الله تعالى - [02:56:36](#)

ما كانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم؟ فتقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى هو سبع سماوات. يعني هذا

الحديث القصة الرواية طبعاً صحيحة يحصل الطلاق وما يحصل عندهم شحناء - [02:56:51](#)

زيد طلقها ومع ذلك صار رسول النبي صلى الله عليه وسلم في زواجها له وما صارش احنا ولا بعضنا. اليوم يا ويل اللي صار لا يسلم ولا يكلم ولا حول ولا قوة الا بالله - [02:57:09](#)

ينسوا المعروف كله نعم نعم لكن المقصودها هي بنفس القرآن عرفت؟ هذا الشيء ومقصودها هي زوجني الله بدون خطبة ولا نكاح عرفت؟ نعم وقوله تعالى فلما قضى زيد منها وتراً قال حاجة بالنكاح أزواجنا وذكر قضاء الوطن ليعلم ان الزوجة - [02:57:25](#)

بعد الدخول وعن القتال تقول لكل لكي لا يكون على المؤمنين حرج في اسوء الجمعيات اذا قضوا منهم وقر يقول اذا طلقهم اذا طلقن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبنى زيد ابن حارثة وكان امر الله مفعولاً - [02:57:56](#)

قال بغيري كان قضاء الله رضىا وجهه نافذا وقد قضى في زينب ان يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بعض التفاسير ان رسول الله رأى من زينب ما ما - [02:58:13](#)

اعجب منها اتمنى لو يطلقها زيد ليتزوج هذا كله من الكذب هذا لا يصح ولا يثبت فان النبي صلى الله عليه وسلم رآها قبل ان يتزوجها زينب قبل ان تزوجها زيد - [02:58:27](#)

بل هو الذي خطبها ها نعم وقوله تعالى ما كان على نبي من حرث فيما فرض الله لهم قالوا الله له بتزويد زينب التي تزويج زينب التي طلقها سنة الله التي قد سنة الله في الذين خلوا من قبلي هذا حكم الله تعالى انبيائهم لو لم يكن ليأمرهم بشيء وعليهم في ذلك - [02:58:42](#)

المنافقين نقص في تجويد امرأة زيد مولاه. ودعيه الذي قد كان الذي كان قد تبناه وكان اول الله قدرا مقدورا وكلام الذي يقدر كان لا محالة وواقع لا محيد عنه ولا بعد. فمن شاء كان وما لم يشأ لم يكن. قولوا تعالى - [02:59:08](#)

يعني سنة الله في الانبياء الذين بلغوا رسالة لا يغشوها ولا يخشونها احدا الا الله لا يخشون اقالة الناس ولا فيما حل الله له فرض وفرض عليهم وكفى بالله حسيبا حافظا لاعمال خلقه ومحاسبه. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ليقال انها - [02:59:28](#)

ان محمدا تزوج امرأة الله عز وجل ما كان محمد على احد من رجاله عليه كعب زوجته بعد فراقه اياها ولكن رسول الله وخاتم النبيين ختم الله به النبوة. وعن ابن عباس ان الله تعالى لما حكم اذانا - [02:59:48](#)

ان بعده لم يعطه ولدا ذكرا يصير رجلا وكان الله في كل شيء عليما. رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من دخلها فنظر اليها قال ما احسنها الا موضع هذه اللبنة. فانا موضع اللبنة ختم بها - [03:00:08](#)

عليه الصلاة والسلام متفق عليه. احسنت. بارك الله فيك هنا قوله ما كان محمدا ابا احد من لما قال رجالكم علمنا ان له اولاد لكنه لم يبلغ مبلغ ايش الرجولة - [03:00:28](#)

عنده القاسم عبدالله وعنده ابراهيم لكنهم ماتوا في الصلاة لكن لو قال ما كان محمد ابا احد هنا الان لنفهم انه ما يمكن يكون له ولد لكن لما قال من رجالكم علمنا ان له اولاد - [03:00:44](#)

ولكنهم لم يبلغوا اولاد ذكور لم يبلغوا مبلغ الرجولة ولما قال من رجالكم علمنا ان له آآ ان له ابوة من نساءنا. ولذلك بناته بلغن مبلغ النساء. مفهوم المخالفة مفيدة جدا - [03:01:02](#)

نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بكرة ان شاء الله من العاشرة والنصف الى الثانية عشرة والنصف باذن الله عفوا العاشر العاشر نحاول نخلص سطاشر ربع الى مكان - [03:01:18](#)

عشان تاخذوا راحتكم شوي ولا نزعج اللي يجون للخيانة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت جزاك الله خيرا يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث جزاك الله خيرا - [03:01:37](#)

- [03:02:16](#)